

في كلمة له أمام المنتدى الإفريقي

رئيس الجمهورية يدعو إلى توسيع نطاق التعاون جنوب- جنوب

الجزائر ملتزمة بالمساهمة في الجهود التكاملية على مستوى القارة الإفريقية



الصوت الحر

www.sawt-alahrar.net sawt AL-AHRAR بومية وطنية اخبارية sawtalahrar@gmail.com

الخميس 8 ماي 2025 العدد 8121 الثمن 11 دج - السنة الخامسة والعشرون

الرئيس تبون يوجه رسالة بمناسبة الذكرى الـ 80 لمجازر 8 ماي 1945 ويؤكد:

الجزائر لا تقبل أن يكون ملف الذاكرة عرضة للتناسي والإنكار

- الجزائر السيدة، الأبية والمنتصرة تبني صرح حاضرها ● الشعب الجزائري سيزداد عزما في إفضال المكائد ومواجهة الناقمين على مبادئنا
- الشعب الجزائري سيواصل التقدم على طريق تحقيق الانجازات الكبرى



الفريق أول شنقرية يشرف على افتتاح ملتقى دولي حول «جيوسياسية الإرهاب في ظل التحولات العالمية الجديدة»

الجزائر لا تقبل أن يزايد عليها أحد في خبرتها في مواجهة الإرهاب

تندرج في إطار اعتراف بمجازر 8 ماي على أنها جريمة دولة



وفد فرنسي مناهض للاستعمار بالجزائر لإحياء ذكرى 8 ماي

80 سنة دون جراحة فرنسا على الاعتراف

مجازر 8 ماي 1945 جريمة دولة متكاملة الأركان

- الجزائر ستبقى متمسكة بمطلبها المشروع في معالجة ملف الذاكرة بجدية ومسؤولية ● يوم رد الاستعمار بوحشية على مسيرة سلمية ● المسؤولية التاريخية والأخلاقية لجرائم فرنسا لن تسقط بالتقادم ● مقترح قانون تجريم الاستعمار الفرنسي خطوة ضرورية لاسترجاع حقوق الشعب الجزائري



الرئيس تبون يوجه رسالة بمناسبة الذكرى الـ80 لمجازر 8 ماي 1945 ويؤكد:

الجزائر لا تقبل أن يكون ملف الذاكرة عرضة للتناهي والإنكار

- الجزائر السيدة، الأبية والمنتصرة تبني صرح حاضرها
- الشعب الجزائري سيزداد عزمًا في إفشال المكائد ومواجهة الناقمين على مبادئنا
- الشعب الجزائري سيواصل التقدم على طريق تحقيق الانجازات الكبرى

توجه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أمس الأربعاء برسالة إلى الشعب الجزائري بمناسبة إحياء اليوم الوطني للذاكرة المخلد للذكرى الـ80 لمجازر الثامن ماي 1945، مؤكدا فيها أن الجزائر السيدة، الأبية والمنتصرة تبني صرح حاضرها، وتتطلع بالعزم والعمل إلى مزيد من التنمية المستدامة.

استشهد عشرات الآلاف من أبناء هذا الوطن في كل من سطيف وخرطبة وقلمة وعين تموشنت وغيرها، إلا تصديقا لطبع متأصل في الشعب الجزائري المجد لتاريخه ووطنه وحرته». وجدد رئيس الجمهورية تأكيده أن: «الجزائر السيدة، الأبية والمنتصرة تبني صرح حاضرها، وتتطلع بالعزم والعمل إلى مزيد من التنمية المستدامة.. تدفعها اليوم إرادة الوطنيين الغيورين على وطنهم العاملين في هذه المرحلة الدقيقة- على حشد قدراتها لتثبيت مكانتها إقليميا وعالميا.. يسندها رصيد تاريخي باعث لفخر الشعب الجزائري المجدول على الشجاعة.. وإعلاء مبادئ الحق والحرية وتمسكا بحق شعبها، واعتبارا لقداسة إرث المقاومة والكفاح.. وارتباطا بنهج نوفمبر ورسالة الشهداء الأبدية فإن الجزائر لا تقبل إطلاقا أن يكون ملف الذاكرة عرضة للتناهي والإنكار». وأكد رئيس الجمهورية: «أن الشعب الجزائري الذي صنع بالأمس من المعاناة والتضحيات أمجادا، لن توقف مسيرته صعبة التحديات وسيزداد عزمًا في مواجهة الناقمين على مبادئنا واستقلال قرارنا الوطني وإفشال مكائدهم بمواصلة التقدم على طريق تحقيق الإنجازات الكبرى للبنية التحتية في كل المناطق وتجسيد إستراتيجية وضع اقتصادنا على مسار جديد للاستثمار الرشيد في مقدرات الجزائر الهائلة.. والارتقاء بمستويات رفاه الشعب الجزائري، الذي انتصر بعبقريته في كل المراحل على الصعوبات، كما تعلم من تاريخه.. ومن الشهداء الذين نترحم على أرواحهم الطاهرة في هذه المناسبة الخالدة».



التي تشكل عمقا، وتبلورت ملاحها من مقاومات ونضالات وكفاح أجيال تربطها جسور التواصل ويجمعها حب الوطن». وأضاف الرئيس قائلا: «ما هذه اللحظة المؤثرة التي تعود فيها ذكرى

فاطمة.ر

جاء في رسالة رئيس الجمهورية: «أيتها المواطنات، أيها المواطنون، يحتفي الشعب الجزائري في الـ08 ماي- باعتزاز- بذكرى انتفاضة شعبية فاصلة، اقترنت بنضالات الحركة الوطنية على مدى عقود إلى لحظة تاريخية حاسمة.. والتحول إلى جبهة الكفاح المسلح، الذي غدا سبيلا لا يبدل عنه للخلاص من استعمار دموي سجل عليه تاريخ البشرية حصيلة أزيد من قرن من الانتهاكات الفظيعة في حق الشعب الجزائري».

وذكر الرئيس تبون أنه: «في هذا اليوم الوطني المخلد للذكرى الـ80 لمظاهرات الـ08 ماي 1945، يقف الجزائريون والجزائريات عند هذه الذكرى التي تبرز حجم وقساوة المعاناة التي تكبدها شعب مقاوم معتز بشدة بأسه بالأمس واليوم وغدا في دفع العدوان عن أرضنا الطاهرة وبصره وسخاء دمه فداء للوطن».

وقال رئيس الجمهورية: «ما أصدق مظاهرات الـ8 من ماي في التعبير عن تعلق الشعب الجزائري بالحرية والكرامة والأنفة، وهو يخرج قبل ثمانين عاما مواجهًا أشجع جرائم الإبادة، والجرائم ضد الإنسانية في العصر الحديث، مضحيا بأكثر من 45.000 شهيد في سبيل الحرية والاعتناق».

وأشار رئيس الجمهورية إلى أن «إحياء هذه الذكرى الأليمة بروح الوفاء لأسلافنا الذين تحملوا أهوالا ومأس مدمرة للإنسان والأرض، هو وجه للثبات على حفظ أمانة الشهداء، يرسخ في الوجدان طبيعة الهوية الوطنية،

في كلمة له أمام المنتدى الإفريقي

رئيس الجمهورية يدعو إلى توسيع نطاق التعاون جنوب- جنوب

الجزائر ملتزمة بالمساهمة في الجهود التكاملية على مستوى القارة الإفريقية

دعا رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، في كلمة له أمام المنتدى الإفريقي الثالث رفيع المستوى للتعاون جنوب- جنوب والتعاون الثلاثي المنعقد أمس بعاصمة سيراليون، فريتاون، إلى توسيع نطاق التعاون بين بلدان الجنوب ليشمل، بالإضافة إلى مجالات التعاون القائمة، العديد من المواضيع التي تشكل تحديات دولية على غرار المسائل الجوهرية ذات العلاقة بالمنخ والهجرة والطاقة والأمن الغذائي والمائي والدكاء الاصطناعي.

التضامن والتنمية ومراجعة الإطار القانوني والمؤسسي للاستثمار، لتأكيد التزامها بتسهيل الشراكة وتشجيع الاستثمار وخلق فرص العمل وتوسيع الروابط الاقتصادية بين بلدان الجنوب، فضلا عن حرصها على إدراج التعاون بين بلدان الجنوب في الاستراتيجية الوطنية للتنمية ومواصلة تقديم الدعم والمساعدة لصالح الدول التي تواجه صعوبات اقتصادية وتنمية». ومن أجل ضمان فعالية هذه المساعي، أوضح رئيس الجمهورية أن الجزائر «أرست مقاربة شاملة تركز على ترقية الحوار والتواصل الإيجابي مع المساهمة باستمرار في العمل متعدد الأطراف المخصص للتعاون بين بلدان الجنوب، على غرار مجموعة الـ77+ الصين وحركة عدم الانحياز، وهو ما سمح لهذا النهج باضطلاع الجزائر بدور فاعل في تعزيز التكامل الإقليمي والتمكين المتبادل».



طليعة الجهود الدولية الرامية لإقامة نظام اقتصادي دولي جديد قائم على الحق والعدالة في التنمية». وفي هذا السياق، استذكر رئيس الجمهورية «العديد من المبادرات والقرارات الهامة التي اتخذتها الجزائر لتكريس هذا المسعى، على غرار إنشاء الوكالة الجزائرية للتعاون الدولي من أجل

فاطمة.ر

وفي الكلمة التي تلاها نيابة عنه الوزير الأول، نذير العربي، أكد رئيس الجمهورية أن «الجزائر جعلت من التعاون جنوب- جنوب والتعاون الثلاثي أحد المحاور الأساسية لسياستها الخارجية، إيماننا منها بفضائل هذا التعاون، باعتباره عاملا محفزا للسلام والازدهار المشترك والتنمية المستدامة» مشددا على أنها «ستواصل دعمها لعالم متعدد الأقطاب، قائم على التضامن والتعاون وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ومناصرا ثابتا لحق الشعوب في تقرير مصيرها». كما أكد رئيس الجمهورية أيضا أن الجزائر «ستبقى ملتزمة بالمساهمة في الجهود الدولية الرامية لترقية التعاون جنوب- جنوب في إطار مجموعات الانتماء متعددة الأطراف، كما كانت في

تطرقا إلى العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين وسبل تعزيزها

العرباوي يستعرض الأوضاع في الساحل مع نائب رئيس سيراليون

جولديه يشيد بالتزام الرئيس تبون ودعمه المتواصل للأبوية الإفريقية

تحدث الوزير الأول، نذير العربي أول أمس، بفریتاون، مع نائب رئيس جمهورية سيراليون، محمد جولديه جالو، عشية مشاركتها، ممثلا لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، في أشغال المنتدى الإفريقي الثالث رفيع المستوى حول التعاون جنوب- جنوب والتعاون الثلاثي من أجل التنمية المستدامة.



فاطمة.ر

وتناولت محادثات، نذير العربي، الذي كان مرفوقا بكاتبة الدولة المكلفة بالشؤون الإفريقية، سلمى منصور، مع نائب

الرئيس السيراليوني، العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين وسبل تعزيزها بما يخدم المصلحة المشتركة، مع استعراض الأوضاع الراهنة في القارة الإفريقية، لاسيما في منطقة الساحل». وفي هذا الصدد، أعرب المسؤول السيراليوني عن «تقديره البالغ للدور الذي تضطلع به الجزائر على الصعيد الإفريقي ودعمها لمختلف المبادرات الإفريقية، مشيدا بالتزام رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون ودعمه المتواصل للأبوية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء وتمثنا مساهمته في تعزيز قدراتها لمواصلة التقييمات القطرية من الجيل الثاني».

الجزائر- سلطنة عمان

التأسيس لشراكة اقتصادية واعدة مربحة للطرفين

أكد خبراء اقتصاديون أن زيارة الدولة التي قام بها صاحب الجلالة، السلطان هيثم بن طارق، سلطان عمان، إلى الجزائر، يومي الأحد والإثنين الماضيين، أسست لشراكة اقتصادية استراتيجية واعدة بين البلدين، قائمة على مبدأ «رابح-رابح»، ومركزة على تنويع الاقتصاد وتوسيع مجالات التعاون.

ف.ر. وأكد الخبراء في تصريحات ل/ وواج أن الإعلان عن مشاريع مشتركة، والتأكيد على تعزيز المبادرات التجارية، وإنشاء صندوق مشترك للاستثمار، يعكس الإرادة السياسية لدى قيادتي البلدين للارتقاء بمستوى التعاون الثنائي. وفي هذا السياق، اعتبر الخبير في الشؤون الجيوسياسية والعلاقات الدولية، أرسلان شيخاوي، أن الزيارة التي قام بها سلطان عمان جاءت في سياق استراتيجية عمانية شاملة تهدف إلى تأمين مرحلة ما بعد النفط، وتنويع مصادر الدخل عبر تعزيز الشراكات الدولية، لا سيما مع بلدان تمتلك قدرات طبيعية وصناعية مثل الجزائر التي تمثل بوابة نحو إفريقيا. من جهتها، تعمل الجزائر على تعزيز الصناعة المحلية واستقطاب التكنولوجيا والاستثمار الأجنبي، كأولويات اقتصادية، وهو ما يتقاطع مع «رؤية عمان 2040، الهادفة إلى تطوير قطاعات مثل البتر وكيمياء، السياحة، الطاقات المتجددة، الروبوتات والمناجم، حسب الخبير الذي أشار إلى أن تمسك سلطنة عمان بعقيدتها الدبلوماسية المتزنة يجعل منها شريكا موثوقا».

استعرض جهود الجزائر في تجسيد العديد من المشاريع التكاملية، رئيس الجمهورية:

الجزائر تشارك بشكل فعال في العديد من مشاريع التعاون الإقليمي وتدعو لبناء نموذج تمهيدي جديد

أبرز رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس بعاصمة سيراليون، فريتاون، أن الجزائر باعتبارها من الدول المؤسسة لمبادرة الشراكة الجديدة من أجل تنمية إفريقيا بنيباد، تشارك بشكل فعال في العديد من مشاريع التعاون الإقليمي في إطار هذه المبادرة الإفريقية، بما في ذلك في مجالات التنمية البشرية والزراعة وتجارة الطاقة ونقل التكنولوجيا.

فاطمة.ر

وأكد رئيس الجمهورية، في ذات الصدد، بأن مشروع إنشاء خط أنابيب الغاز العابر للصحراء وصل إلى مرحلة متقدمة من الدراسات، معتبرا أن هذا المشروع «سيساهم في فتح آفاق واعدة لدول العبور والمنطقة بأكملها، ليس فقط من حيث تعزيز تكامل الأنشطة الاقتصادية وجذب الاستثمارات، ولكن أيضا من حيث تحسين الظروف المعيشية للسكان وحماية البيئة»، وفق ما جاء في الكلمة التي ألقاها نيابة عنه الوزير الأول نذير العربي أمام المشاركين في المنتدى الإفريقي الثالث رفيع المستوى للتعاون جنوب- جنوب والتعاون الثلاثي الذي انطلقت أشغاله اليوم بالعاصمة السيراليونية فريتاون. كما أضاف رئيس الجمهورية بأن الدورة الرابعة للمعرض الإفريقي للتجارة البينية IATF (2025) التي ستحتضنها الجزائر خلال الفترة من

وأكد رئيس الجمهورية، في ذات الصدد، بأن مشروع إنشاء خط أنابيب الغاز العابر للصحراء وصل إلى مرحلة متقدمة من الدراسات، معتبرا أن هذا المشروع «سيساهم في فتح آفاق واعدة لدول العبور والمنطقة بأكملها، ليس فقط من حيث تعزيز تكامل الأنشطة الاقتصادية وجذب الاستثمارات، ولكن أيضا من حيث تحسين الظروف المعيشية للسكان وحماية البيئة»، وفق ما جاء في الكلمة التي ألقاها نيابة عنه الوزير الأول نذير العربي أمام المشاركين في المنتدى الإفريقي الثالث رفيع المستوى للتعاون جنوب- جنوب والتعاون الثلاثي الذي انطلقت أشغاله اليوم بالعاصمة السيراليونية فريتاون. كما أضاف رئيس الجمهورية بأن الدورة الرابعة للمعرض الإفريقي للتجارة البينية IATF (2025) التي ستحتضنها الجزائر خلال الفترة من

واستعرض رئيس الجمهورية، في هذا الإطار، جهود الجزائر في تجسيد العديد من المشاريع التكاملية، على غرار استكمالها للجزء الواقع على أراضيها من مشروع الطريق السريع العابر للصحراء الذي سيربط الجزائر بمدينة لاغوس النيجيرية، والشروع في إنجاز مشروع الطريق الرابط بين مدينتي تندوف في الجزائر وزويرات في موريتانيا، والذي سيفتح بدوره «آفاقا حقيقية لتنمية العلاقات الثنائية وتحقيق التكامل الإقليمي»، فضلا عن مد الألياف البصرية إلى غاية الحدود مع النيجر وموريتانيا، وهو ما «سيساهم في تقليص الفجوة الرقمية ويعزز الولوع إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة لتكون متاحة للجميع».

الفريق أول شنقرية يشرف على افتتاح ملتقى دولي حول «جيوسياسية الإرهاب في ظل التحولات العالمية الجديدة» الجزائر لا تقبل أن يزايد عليها أحد في خبرتها في مواجهة الإرهاب

قال الفريق أول السعيد شنقرية، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي إن الجزائر لا تقبل أن يزايد عليها أحد في خبرتها في مواجهة الإرهاب، في إطار قوانين الجمهورية، مضيفاً أن الجزائر اكتوت بنار الإرهاب قبل الجميع وهي التي أعلنت عليه الحرب حين كان الشك والتردد والتواطؤ يملأ كثيرا من المشاهد السياسية والإعلامية والإقليمية والدولية.

ونظامها الجمهوري ويات الأقد على فهم هذا الخطر الدخيل، بحكم معاناتها من ويلاته، فاستطاعت بفضل تمسك الشعب بوطنه، والتفافه حول مؤسساته وفي مقدمتها الجيش الوطني الشعبي، من إفشال هذه المخططات الخبيثة، التي استهدفت الدولة ووحدة المجتمع وهويته الأثرية.

«ومن أجل ذلك كله، فإن الجزائر لا تقبل أن يزايد عليها أحد في خبرتها في مواجهة الإرهاب، في إطار قوانين الجمهورية، فهي التي اكتوت بناره قبل الجميع، وهي التي أعلنت عليه الحرب، حين كان الشك والتردد والتواطؤ يملأ كثيرا من المشاهد السياسية والإعلامية والإقليمية والدولية»، يتابع الفريق أول شنقرية.

كما لفت إلى أن الجزائر «انتصرت بشعبها وجيشها ومؤسساتها على أفة الإرهاب، مطورة تجربة فريدة في مكافحته والوقاية منه، سواء على الصعيد العملي، أو من خلال تبني مقاربة شاملة متعددة الأبعاد، أضحت مثالا يحتذى به في مجابهة هذه الأفة، وبوصلة يهتدى بها في تحصين الدول والمجتمعات من هذا التهديد العابر للحدود والأوطان».

إثر ذلك، أعلن الفريق أول شنقرية عن الافتتاح الرسمي لفعاليات الملتقى، متمنيا التوفيق للمشاركين فيه، ليشروع عقب ذلك، في تقديم المحاضرات المبرمجة التي قدمها أساتذة حاضرون وباحثون مختصون، تمحورت في مجملها حول «تحليل الخارطة

الجيوسياسية للإرهاب وتحديد المعالم المستقبلية للتهديد الإرهابي» وكذا «تحديد أسس وقواعد وآليات المقاربة الجزائرية لمكافحة هذه الأفة والوقاية منها»، لتلتها نقاشات عامة وورشات عمل، قدم خلالها المتدخلون تصورات وأفكارا ساهمت في إثراء أشغال الملتقى وبلورة توصيات من شأنها المساهمة في مكافحة كافة أشكال التطرف والإرهاب.



في المستهل، ألقى الفريق أول كلمة رحب فيها بالضيوف وأكد فيها على أن الجزائر «كانت من الدول السبابة لاستشعار خطورة الظاهرة الإرهابية، وتمكنت بفضل التفاهم الشعب حول مؤسسات دولته من اجتثاثه وإفشال مخططاته الخبيثة»، مضيفاً «يجدر التذكير أن الجزائر أدركت مبكراً، خطورة الإرهاب الهمجى والتطرف الظلامي، الذي هدد أركان الدولة الوطنية

فاطمة ر

أشرف الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقرية، أمس بالجزائر العاصمة، على افتتاح أشغال ملتقى دولي بعنوان: «جيوسياسية الإرهاب في ظل التحولات العالمية الجديدة»، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح المصدر أنه و «في إطار تعزيز المقاربة الجزائرية في مكافحة الإرهاب، تنظم وزارة الدفاع الوطني، يومي 7 و 8 ماي 2025 بالنادي الوطني للجيش ببني مسوس، ملتقى دوليا يتناول بالدراسة والبحث ظاهرة الإرهاب التي لا تزال تمس عديد الدول والمناطق عبر العالم، بعنوان «جيوسياسية الإرهاب في ظل التحولات العالمية الجديدة».

وأشرف على افتتاح أشغال هذا الملتقى الدولي، الفريق أول، السعيد شنقرية، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، بحضور مستشارين لدى رئيس الجمهورية وأعضاء من الحكومة، وكذا المدير العام للمعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة، إلى جانب الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني وقادة القوات وقائدي الدرك الوطني والحرس الجمهوري بالنيابة وقائد الناحية العسكرية الأولى والمرافق العام للجيش ورؤساء دوائر ومديرين ورؤساء مصالح مركزية بوزارة الدفاع الوطني وأركان الجيش الوطني الشعبي، بالإضافة إلى أساتذة وخبراء جزائريين وأجانب، وفقا لذات البيان.

في كتاب جديد له عن العلاقات الثنائية... دريانكور:

العلاقة مع الجزائر مبنية على الغموض وأشياء غير معلنة فرنسا أمام الجزائر الجديدة

اعترف السفير الفرنسي الأسبق بالجزائر، كزافيي دريانكور، بأن الدولة الجزائرية التي وقعت معها فرنسا اتفاقيات إيضيان في سنة 1962، لم تعد هي ذاتها في سنة 2025. وهو التوصيف الذي يعكس مستوى الندية الذي بلغته العلاقات مع الدولة الجزائرية بعد نحو ستة عقود من الاستقلال.

بين 2013 و 2016 وكعاداته في مهاجمة المصالح الجزائرية، لم يتردد الدبلوماسي المتقاعد في استهداف اتفاقية 1968 التي يعتقد أنها توفر امتيازات للجزائريين دون سواهم من الرعايا المغاربيين والأفارقة، وذلك بالرغم من مراجعتها في ثلاث مرات ما أفقدها الخصوصية، حيث راح يبيح عن مخارج لمراجعتها أو إلغائها من جانب واحد في ظل رفض الطرف الجزائري أي نقاش بشأنها.

ولتحريض سلطات بلاده على الاتفاقية تحدث دريانكور عن المادة 56 من اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات بما يتيح التنصل منها من جانب واحد، ولو تطلب الأمر الاحتكام إلى المادة 12 من الاتفاقية، التي تنص كما قال على إنشاء لجنة مشتركة لدراسة أي صعوبات قد تنشأ مع مرور الوقت، لاسيما أن المبرر لم يعد قائما بنزوح نحو مليون من «الأقدام السوداء» باتجاه فرنسا مباشرة بعد الاستقلال.

ولم يهضم دريانكور الحضور الجزائري في فرنسا وهو يتطرق إلى ما وصفها: «الهجرة العائلية الجزائرية تمثل أكثر من 60 بالمائة من تصاريح الإقامة، مقارنة بـ 40 بالنسبة للمواطنين التونسيين والمغاربة، وهو ما يجعل الجزائريين يمثلون أكبر شريحة من المهاجرين الذين يأتون لأسباب عائلية وليس لأسباب مهنية»، على حد تعبيره، يضاف إلى ذلك ما سماها الامتيازات التي توفرها لهم اتفاقية 1968 وهي المعطيات التي زادت من يعادون الجزائر ومصالحها.



خالد سن

وكتب دريانكور في مؤلفه الجديد الذي جاء تحت عنوان «فرنسا الجزائر، العمى المزودج» حائرا: «لا يمكننا أن نفهم شيئا عن الفترة التي تبدأ إذا لم نتذكر أن شريك فرنسا في الجزائر منذ عام 1962 لم يكن ذلك الذي اختارته فرنسا في إيضيان: بل كان نظام الحزب الواحد، وعلى رأسه جبهة التحرير الوطني».

صاحب كتاب «الغز الجزائري» في مؤلفه الجديد حاول أن يبتعد ببلاده عن التدخل في الشؤون الداخلية لمستعمراتها السابقة، في محاولة يانسة للتوصل من ممارسة لا يمكن إنكارها مهما حاول هو وأمثاله: «من الواضح أن فرنسا لم تكن ترغب في التدخل في الخيارات السياسية الداخلية للجزائر المستقلة: لم تكن ترغب في ذلك، لأنها كانت سعيدة للغاية بوضع حد للصراع الجزائري، ولم يكن بوسعها أن تفعل ذلك، لأن السلطة انتقلت الآن إلى السلطات الجزائرية الجديدة».

واستدل على كلامه هذا من نهج كان قد أرساه الجنرال شارل دي غول وقطعه على نفسه ضرورة «الانتفاء في أسرع وقت ممكن من أجل الانتقال في النهاية إلى شيء آخر»، غير أنه ومع ذلك سرعان ما يشكك في ما يكتبه عندما يعترف بأن «العلاقة التي نشأت منذ عام 1962 بين باريس

صنصال ذريعة لتدخل جديد في شؤون الجزائر قرار آخر «مخزي» من البرلمان الفرنسي

في خطوة استفزازية جديدة تنم عن عقلية استعمارية لم تشف منها بعد، صوتت الجمعية الوطنية الفرنسية على قرار يدعو إلى «الإفراج الفوري وغير المشروط، عن الكاتب بوعلام صنصال، الموقوف في الجزائر على خلفية قضايا تمس بالوحدة الوطنية، هذا القرار، الذي لا يحمل أي صفة الزامية، لا يمكن قراءته إلا كحقلقة جديدة في سلسلة التدخلات السافرة في الشؤون الداخلية الجزائرية، ومحاولة مكشوفة لاستغلال ملف قضائي بحث لتصفية حسابات سياسية مع دولة اختارت أن تسلك طريق السيادة والاستقلال في قراراتها.

فاطمة ر

صوتت الجمعية الوطنية الفرنسية، في جلسة علنية جرت أول أمس الثلاثاء، لصالح مقترح قرار يدعو إلى «الإفراج الفوري وغير المشروط» عن الكاتب بوعلام صنصال، الموقوف في الجزائر على خلفية قضايا تمس بالوحدة الوطنية.

القرار، الذي لا يحمل طابعا إلزاميا، حصد دعم 307 نواب من أصل 335 بينما صوتت 28 نائبا من كتلة «فرنسا الأبية؟ الجبهة الشعبية الجديدة» ضده، وامتنع أربعة نواب عن التصويت.

ورغم رمزية القرار، إلا أن دلالاته السياسية تعكس أكثر من مجرد موقف تضامني مع كاتب جزائري؛ إذ تكشف عن استخدام القضايا الحقوقية والثقافية كأدوات ضغط في سياقات العلاقات الدولية، خاصة حين ترتبط بدولة مثل الجزائر، التي تربطها بفرنسا علاقات تاريخية معقدة ومشحونة بالذاكرة الاستعمارية.

الموقف الفرنسي الرسمي، الذي عبرت عنه أغلبية النواب، يتماشى مع خطاب تقليدي فرنسي قائم على الدفاع عن حرية التعبير، ولكنه في عمقه يعكس أيضا رغبة باريس في استغلال قضية صنصال للضغط على الجزائر في سياقات سياسية وجيوستراتيجية أوسع، في وقت تشهد فيه العلاقات الثنائية توترا متصاعدا بفعل تصريحات فرنسية عدائية ونمو خطاب يميني متطرف معاد للجزائر.

في المقابل، رفض نواب «فرنسا الأبية» الانصياع لهذا التوجه، معتبرين أن القرار يتعارض مع مبدأ احترام سيادة الدول، ومخالف لتقليد سياسي يقضي بعدم التدخل في الشؤون القضائية لدول أخرى. هذا الموقف، رغم كونه أقلية داخل البرلمان، إلا أنه يمثل تيارا سياديا داخل السياسة الفرنسية، ما جعله محل هجوم وانتقاد من قبل باقي الكتل، وخاصة من الأغلبية الرئاسية.

اللافت في هذا التصويت هو حجم الزخم الإعلامي والسياسي الذي رافق قضية صنصال، مقابل صمت فرنسي مطبق في قضايا تمس حقوق الإنسان داخل فرنسا نفسها أو في مناطق أخرى من العالم. هذا التناقض يكشف ازدواجية الخطاب الحقوقي الفرنسي، حيث تستخدم قضايا الحريات وفقاً لمعايير انتقائية تخدم مصالح الدولة أكثر مما تخدم المبادئ المعلنة.

القرار الصادر عن الجمعية الوطنية، وإن كان غير ملزم، إلا أنه يزيد من تعقيد العلاقات الجزائرية الفرنسية، ويعيد إلى الواجهة مسألة احترام السيادة الجزائرية ورفضها لأي تدخل خارجي في شؤونها الداخلية، لا سيما في قضايا تمس أمنها ووحدةها الوطنية. ختاماً، تعكس جلسة التصويت ليس فقط الانقسام داخل البرلمان الفرنسي، بل أيضا أزمة خطاب سياسي فرنسي يتأرجح بين الإرث الكولونيالي والادعاء الليبرالي، أما الجزائر، فمن المرجح أن ترى في هذا القرار تجاوزا غير مقبول، وسترد عليه بما يتوافق مع مبدأ السيادة والكرامة الوطنية.



80 سنة دون جراحة فرنسا على الاعتراف

مجازر 8 ماي 1945 جريمة دولة متكاملة الأركان

يحيي الشعب الجزائري اليوم الذكرى الـ80 لمجازر 8 ماي 1945 التي خلقت 45 ألف شهيد، حيث تضمنت فرنسا الاستعمارية في تقتيل الجزائريين والتنكيل بهم بعدما خرجوا في مسيرات سلمية يطالبون باستقلال الجزائر وتذكير الإدارة الفرنسية بوعودها بمنح الحرية بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية التي شهدت سقوط 60 ألف ضحية جزائرية جندوا قسرا في الجيش الفرنسي.

لم تنكث فرنسا وعددها فحسب بل راحت تبيد شعب على أرضه في مجازر لم يشهد لها العالم آنذاك مثيل، فقد اقررت جريمة دولة متكاملة الأركان وهي التي تتغنى بشعارات الحرية والعدالة وحقوق الإنسان.

سهام. ب



في اليوم الوطني للذاكرة، ربيعة يؤكد

الجزائر ستبقى متمسكة بمطلبها المشروع في معالجة ملف الذاكرة بجدية ومسؤولية

أكد وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، أن الجزائر ستبقى، وفي كل الظروف، متمسكة بمطلبها المشروع والمبدئي المتمثل في معالجة ملف الذاكرة بجدية ومسؤولية، بعيدا عن الحسابات الظرفية والمناورات الإعلامية.

سهام. ب/واج



ومن بين أهم ما جسده رئيس الجمهورية من قرارات في مجال صون الذاكرة الوطنية، «استرجاع جماجم شهداء المقاومة الشعبية، والتي كانت محتجزة قسريا في متحف الإنسان ببريس، في خطوة أبان فيها الرئيس عن إرادته وإصراره على ربط جزائر الحاضر بمرحلة مشرفة من تاريخها»، ما يعتبر «لبنة متينة في مسار تشييد جزائر جديدة، تقدر التضحيات وتفي بوعودها».

وتعزيزا لجهود الدولة في نقل المعرفة التاريخية للأجيال الصاعدة، جاء إنشاء قناة للذاكرة في أكتوبر 2021، كإحدى القرارات التي اتخذت ضمن مسعى رئيس الجمهورية في سبيل «تبسيط الموروث التاريخي لدى الأجيال، للمساهمة في ترقية التواصل بينها».

كما تجسد اهتمام رئيس الجمهورية بملف الذاكرة أيضا من خلال إنشاء آلية اللجنة المشتركة للذاكرة وإنشاء مؤسسة «الجزائري»، لإنجاز فيلم عن الأمير عبد القادر و رعاية كل التظاهرات والبرامج التاريخية الكبرى، على غرار الاحتفال بالذكرى الـ60 للاستقلال والذكرى الـ70 لعيد الثورة التحريرية وإيلاء الأهمية لكل البرامج المخدلة للتاريخ الوطني، بما فيها الذكرى الـ80 لمجازر 8 ماي 1945

وفي الإطار ذاته، عمل قطاع المجاهدين على تجسيد توجيهات رئيس الجمهورية في هذا المنحى، من خلال إنشاء منصات رقمية وتطبيقات إلكترونية، على غرار منصة «جزائر المجد» وتطبيق «تاريخ الجزائر 1830-2691» على الهواتف النقالة، علاوة على رقمنة العمل المتحفي والشهادات الحية، معتبرا هذه الإنجازات «خطوات جبارة لترقية حماية كتابة التاريخ وتلقيه للأجيال الناشئة».

المحققة في ميدان صونها، باعتبارها «الحصن المنيع للوحدة الوطنية والمرجعية المثلى للحفاظ على الهوية الوطنية». ويتجلى هذا الاهتمام-مثلما أضاف- من خلال عدة قرارات اتخذت في هذا المنحى، على غرار دسترة بيان أول نوفمبر 1954 لأول مرة منذ الاستقلال، وإفراد حيز كبير في القانون الأساسي للبلاد لتاريخ الحركة الوطنية وضمان الدولة لاحترام رموز الثورة وأرواح الشهداء وكرامة ذويهم والمجاهدين. كما عمل رئيس الجمهورية- يتابع ربيقة- على ترسيم اليوم الوطني للذاكرة تخليدا لضحايا مجازر 8 ماي 1945 واليوم الوطني للكشفة الإسلامية الجزائرية (72 ماي من كل عام)، المخلد لذكرى إعدام الشهيد محمد بوراس، مؤسس الحركة الكشفية، إضافة إلى ترسيم الوقوف دقيقة صمت للترحم على أرواح شهداء أبناء الجالية الوطنية في مظاهرات 17 أكتوبر

في تصريح لواج، عشية إحياء اليوم الوطني للذاكرة المصادف لذكرى مجازر 8 ماي 1945 والذي سيجري هذه السنة تحت شعار «يوم الذاكرة.. يوم مشهود لعهد منشود»، أوضح ربيقة أن إحياء الذكرى الـ80 لهذه المجازر يأتي «في سياق وطني ودولي خاص، يشهد فيه العالم تحولات عميقة وتواجه فيه الشعوب تحديات متزايدة فيما يخص العدالة التاريخية وحقوق الشعوب في الاعتراف بذكرياتها».

وشدد الوزير في هذا الصدد على أن الجزائر «تبقى، وفي كل الظروف، متمسكة بمطلبها المشروع والمبدئي بضرورة معالجة ملف الذاكرة بجدية ومسؤولية، بعيدا عن الحسابات الظرفية والمناورات الإعلامية» وتكون قائمة على الحقيقة والاحترام المتبادل وبما يحفظ

أمانة الشهداء. وذكر ربيقة بأن القرارات المتخذة من طرف رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، وحرصه على الحفاظ على ذاكرة الشهداء، يندرج في خانة «الواجب الوطني، الذي يملية الوفاء وصدق الولاء لتضحيات الملايين من الشهداء»، وكذا «مواجهة كل محاولات فك ارتباط الشعب الجزائري بذكريته ورموزه ومبادئه وقيمه، مع التصدي للنوايا الخبيثة التي تستهدف الذاكرة الوطنية للامة الجزائرية، باعتبارها ركيزة من ركائز بناء الجزائر الجديدة».

ووصف ربيقة تاريخ الثامن ماي 1945 بـ «المحطة الفارقة والحاسمة في تاريخ الجزائر»، حيث كانت تلك المحنة الأليمة بمثابة «الاستفتاء الأخير الذي قرر فيه الشعب الجزائري، بجميع فئاته»، «ولفت إلى أن المتتبع للجوانب المتعلقة بملف الذاكرة يلاحظ «القفزة النوعية والمنجزات

خلدت في ذاكرة الجزائريين كجريمة استعمارية دامية راح ضحيتها عشرات الآلاف من المدنيين المطالبين بالحرية

وفد فرنسي مناهض للاستعمار بالجزائر لإحياء ذكرى 8 ماي

حل أمس وفد يضم منتخبين فرنسيين من مشارب سياسية مختلفة، بالجزائر للمشاركة في إحياء الذكرى الثمانين لمجازر 8 ماي 1945، تلك المجازر التي خلدت في ذاكرة الجزائريين كجريمة استعمارية دامية راح ضحيتها عشرات الآلاف من المدنيين المطالبين بالحرية.

ريمة. ب

كسر الصمت حول الجرائم الاستعمارية ومناهضة التعقيم الرسمي حول ماضي الماضي. الصحافة الفرنسية، وعلى رأسها «ألويفغارو» وسلط الضوء على هذه المبادرة، مشيرة إلى أسماء بارزة تشارك في الوفد، على غرار لوران لارديس، رئيس مجموعة الصداقة الفرنسية-الجزائرية، وفتيحة حاشي، رئيسة لجنة الثقافة في البرلمان، بالإضافة إلى وجوه أخرى مثل دانييل سيموني، النائب التي لطالما دافعت عن حق الشعوب في تقرير مصيرها، وستيفان بو، أحد قادة التيار الشيوعي في فرنسا. كما يضم الوفد وجوها جزائرية الأصل لها حضور في المشهد السياسي الفرنسي، كبلخير بلحداد، وأكلي ملوئي، وأحمد لعوج، إلى جانب نشطاء منتخبين ضمن بلديات فرنسية معروفة بكتافتها

الوفد يضم نحو ثلاثين شخصية برلمانية، بينهم نواب في الجمعية الوطنية وأعضاء في مجلس الشيوخ، يمثلون تيارات يسارية، بيئية ووسطية، جاؤوا حاملين معهم مواقفهم المنتقدة لسجل فرنسا الاستعماري، في خطوة تتجاوز المجاملات البروتوكولية، وتحمل في طياتها رسائل سياسية وثقافية واضحة.

وتأتي هذه الزيارة بينما تعيش العلاقات بين باريس والجزائر واحدة من أكثر فترات التوتر، ما يمنح لتحرك الوفد الفرنسي بعدا غير تقليدي. فالمشاركون لا يمثلون السلطة التنفيذية الفرنسية، بل يعبرون عن اتجاه داخل الطبقة السياسية الفرنسية يسعى إلى

مؤرخون يؤكدون

مجازر 8 ماي 1945 كرسية دموية وغطرسة الاستعمار الفرنسي في الجزائر

كرست مجازر الثامن ماي 1945، دموية وغطرسة الاستعمار الفرنسي بالجزائر، كما كشفت زيف ادعاءاته بالتحضر الذي لطالما لبس ثوبه وتغنى به في المحافل الدولية.

أوضح أساتذة ومختصون في التاريخ لواج أن ما وقع من تقتيل جماعي بكل من سطيف، قالمة وخراطة ومناطق أخرى من الوطن، مخلفا أزيد من 45 ألف شهيد، يعد «جريمة دولة متكاملة الأركان لا تسقط بالتقادم».

وقال أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر ومدير جامعة محمد البشير الإبراهيمي ببرج بوعريش، بوعزة بوضرساية، أن ما حدث في الثامن ماي 1945 من مجازر شنيعة في حق الشعب الجزائري الأعزل «أدخل فرنسا الاستعمارية في سجل الدول الدموية ولطخ سمعتها التي بنتها على مبادئ الثورة الفرنسية»، وأضاف ذات المتحدث بأن نهاية الحرب العالمية الثانية (1939-1945) كانت فرصة خرج فيها الشعب الجزائري في مظاهرات سلمية، مطالبا فرنسا بتنفيذ الوعود التي قطعتها على نفسها بتمكين الجزائريين من

حقوقهم في تقرير مصيرهم وتحقيق الحرية والاستقلال، ليقابل كل ذلك بالتقتيل والإبادة الجماعية. وتعود أهداف فرنسا من الإقدام على تلك المجازر- مثلما أشار إليه بوضرساية- إلى «الرغبة في ضرب البنية الاجتماعية وإضعافها، بغية تقليص النمو الديموغرافي، عبر اللجوء إلى أقدار وسيلة ممكنة وهي ارتكاب إبادة جماعية للعنصر البشري شكلت إحدى الحلقات السوداء في سلسلة جرائم الاستعمار الفرنسي».

من جهته، ذكر أستاذ التاريخ بجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، لزهو بديدة، بأن تلك المجازر والجرائم البشعة «لم تقتصر على تاريخ الثامن ماي 1945، بل بدأت عمليات الملاحقة والسجن والتقتيل، منذ 18 أفريل وامتدت إلى الجزائر العاصمة، خاصة في الفاتح ماي، لتبلغ ذروتها في الثامن من الشهر نفسه، خاصة بسطيف، قالمة وخراطة ومناطق أخرى من الوطن».

أما عن خلفيات تلك المجازر، أوضح بديدة أن الإدارة الفرنسية «كانت على استعداد لارتكاب مثل هذه الجرائم، بسبب النشاط المتزايد للحركة الوطنية، التي توحدت تحت مسمى «بيان فيفري 1943»، يضاف إلى ذلك السند الذي وجدته لدى الشعب الجزائري».

بدوره، أكد أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة البليدة 2، محفوظ عاشور، أن هذه المجازر «كشفت الوجه البشع للاستعمار الفرنسي، ليس فقط بالنسبة للجزائريين الذين كانوا يعرفونه، وإنما أمام العالم ككل، لا سيما لتزامنها مع نهاية الحرب العالمية الثانية، التي شارك فيها العديد من أبناء الشعب الجزائري، انطلاقا من الوعود التي قدمت له بنيل الحرية والاستقلال بعد القضاء على ألمانيا النازية».

كما ذكر عاشور بأن تلك المظاهرات «توسعت لتعم مختلف المدن الجزائرية بتنظيم محكم من قبل الحركة الوطنية، لتكون أوسعها بمدن شرق الوطن، لاسيما بسطيف، قالمة وخراطة، بينما قابلتها الإدارة الفرنسية بالتقتيل المحض له مسبقا من خلال قيام الجيش الفرنسي بمناورات» وتابع بديدة بأن الشعب الجزائري «أيقن حينها أن الاستعمار لا يفهم لغة التعبير السلمي، فكانت تلك المجازر مرحلة فارقة في مسار النضال لدى الجزائريين مع إدراكهم أن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة».

وعقب تلك المجازر الرهيبة، اتجهت الحركة الوطنية بعد إطلاق سراح المعتقلين بداية من سنة 1946، صوب التحضير للكفاح المسلح، حيث تم إنشاء المنظمة الخاصة سنة 1947، والتي كانت مكلفة بالتحضير لاندلاع الثورة التحريرية. ورغم العراقيل والصعاب، إلا أن شباب تلك المرحلة وصلوا المسيرة بتشكيل اللجنة الثورية للوحدة والعمل وتوقيع تضحيات السلف منذ 1830، بتفجير ثورة الفاتح نوفمبر 1954، التي كللت بالاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية.



مجازر 8 ماي 1945

يوم رد الاستعمار بوحشية على مسيرة سلمية

في الثامن ماي 1945 كانت أوروبا تحتفل بنشوة الانتصار الذي حققه الحلفاء على ألمانيا النازية، والذي وضع حدا لصراع عالمي استمر ست سنوات (1939 - 1945) وأودى بحياة أزيد من 60 مليون شخص، من بينهم نحو 60 ألف جزائري جندوا قسرا في الجيش الفرنسي.

ريمة ب

في مساء السابع من ماي 1945، بينما كان المستوطنون في الجزائر إبان الفترة الاستعمارية ينظمون الحفلات ويحضرون النيبذ ويغنون ويرقصون، كان أعضاء «أحباب البيان الجزائري» في سطيف، غير أبيهين بأصوات الموسيقى، يضعون اللمسات الأخيرة لمسيرة سلمية كان من المفترض أن تنتهي في اليوم الموالي بوضع إكليل من الزهور تكريما لجميع الجنود الذين سقطوا خلال الحرب العالمية الثانية، وذلك عند «نصب الموتى» قرب كنيسة سانت مونيك آنذاك (التي أصبحت مسجدا يحمل اسم عبد الحميد بن باديس).

وكان ذلك، على الأرجح، السبب الذي ذكره المناضلون الوطنيون للحصول على إذن من سلطات الاحتلال لتنظيم المسيرة، التي كان المقرر أن تنطلق من أمام مسجد محطة القطار (الذي أصبح اسمه اليوم مسجد أبي ذر الغفاري)، لتسلك بعدها شارع جورج كليمنصو (الذي يعرف حاليا بشارع 8 ماي 1945) ثم تنعطف عند ما يسمى «مقهى فرنسا» سابقا باتجاه «نصب الموتى» لوضع إكليل الزهور.

لكن في الواقع، كان الوطنيون الجزائريون، بتحفيظ من فرحات عباس ونشطاء «أحباب البيان»، قد جابوا في الليلة السابقة كل أرجاء سطيف والقرى المجاورة، داعين إلى تعبئة شعبية واسعة ومفسرين الغاية الحقيقية من المسيرة والمتمثلة في المطالبة باستقلال الجزائر.

كان يوم الثلاثاء 8 ماي 1945 يوم سوق، «كان الجو جميلا وحارا نوعا ما»، هكذا استحضر المجاهد الراحل محمد الهادي شريف، المعروف باسم «جنادي»، الذي التقته /واجأ بمناسبة اقتراب الذكرى السبعين للمجازر التي شهدتها ربيع 1945 بكل من سطيف، قالمة وخراطة وما جاورها. كان سي الشريف، أحد أبرز مؤطري مسيرة 8 ماي 1945 التاريخية التي حولها الاستعمار الفرنسي إلى مجزرة دامية، قد روى أن الحشود كانت «تتوافد بشكل لافت منذ السادسة صباحا» عند الساعة السابعة، كان عدد المتظاهرين قد قارب الـ 10.000 شخص، متجمعين أمام مسجد أبي ذر الغفاري وفي الأحياء المجاورة (المقبرة المسيحية، عين المزعبي، شارع الفوج الثالث للشما، ساحة الحرس المتنقل)، حاملين لافتات وأعلام جزائرية تم تفصيلها على عجل، إضافة إلى مئات الآخرين الذين قدموا من عموشة وأوريسيا وقجال وعين الروي و بوقاعة وقرى أخرى مجاورة، وكانوا مستعدين للالتحاق بالمسيرة السلمية انطلاقا من «باب بسكرة»، حي الأسوار والمخارج الشمالية والشرقية لمدينة سطيف.

المسؤولية التاريخية والأخلاقية لجرائم فرنسا
لن تسقط بالتقادم

مقترح قانون تجريم الاستعمار الفرنسي خطوة ضرورية لاسترجاع حقوق الشعب الجزائري

أكد مشاركون في ملتقى وطني موسوم بـ «مجازر 8 ماي، ذاكرة تآبي النسيان»، نظم أمس، بوهران، أن المسؤولية التاريخية والأخلاقية للجرائم التي اقترفتها المستعمر الفرنسي في حق الشعب الجزائري، منها مجازر 8 ماي 1945، ستظل تلاحقه ولن تسقط بالتقادم، مشددين على ضرورة سن قانون تجريم الاستعمار الفرنسي خطوة ضرورية لاسترجاع حقوق الشعب الجزائري.



واج

أبرز البروفيسور أحمد بن جبور، مدير مخبر البحث التاريخي «مصادر وتراجم» لجامعة وهران 1 «أحمد بن بلة»، أن «جرائم فرنسا لا تسقط بالتقادم ومنها قتلها لأكثر من 45 ألف جزائري في يوم واحد في الثامن من ماي 1945» مشددا على أن «الشعب الجزائري مصر على استرجاع حقوقه كاملة غير منقوصة» عن كل الجرائم المرتكبة منذ احتلال فرنسا للجزائر.

وأشار إلى أن اللجنة الجزائرية للذاكرة «تبذل جهودا حثيثة بناء على توصيات رئيس الجمهورية أحمد عبد المجيد تبون من أجل استرجاع حقوق الشعب الجزائري ومطالبة فرنسا بالاعتذار أولا ثم فتح ملف الذاكرة ومنها ملف جرائم الحرب التي ارتكبتها المستعمر الفرنسي في حق الشعب الجزائري طوال 132 سنة».

ومن جانبه ذكر البروفيسور قندوز عبد القادر من جامعة تيارت أن هذه المجازر التي اقترفتها الاستعمار الفرنسي ضد الشعب الجزائري الأعزل «ستظل محفورة في الذاكرة الوطنية، كونها من أبشع الجرائم ضد الإنسانية والقيم الحضارية التي لا تسقط بالتقادم».

وتحتفظ الذاكرة الوطنية بمجازر 8 ماي 1945 باعتبارها مرحلة فاصلة في تاريخ الأمة الجزائرية ومنعرجا حاسما في تغيير فكر المقاومة، وكونها أيضا حرب إبادة جماعية حقيقية تدخل في خانة الجرائم ضد الإنسانية، وفقا لذات المختص.

أما الدكتور أحمد عيسى من جامعة سعيدة فتطرق إلى مقترح قانون تجريم الاستعمار الفرنسي الذي اعتبره بمثابة «خطوة ضرورية» لاسترجاع الحقوق التاريخية والمعنوية للشعب الجزائري.

ويستند مشروع القانون -حسب ذات المتحدث- «إلى معطيات تاريخية موثقة تثبت حجم الجرائم التي ارتكبتها الاحتلال الفرنسي بالجزائر طيلة 132 سنة، من مجازر جماعية وتدمير وقتل ممنهج ومحاولة طمس الهوية الجزائرية، إلى جانب التفجيرات النووية التي خلفت كوارث إنسانية وبيئية لا تزال آثارها قائمة حتى اليوم».

وتم بمناسبة هذا الملتقى أيضا تنظيم معرض حول ما تداولته الصحف الجزائرية والفرنسية والعالمية حول مجازر 8 ماي 1945، فضلا عن تكريم مجاهدين والاستماع إلى شهادات حية لبعض من عاشوا تلك الفترة.

وقد نظم اللقاء بمناسبة اليوم الوطني للذاكرة المخلد لمجازر 8 ماي 1945 بمبادرة لمخبر البحث التاريخي «مصادر وتراجم» لجامعة وهران 1 «أحمد بن بلة»، بالتعاون مع المدرسة العليا للإدارة العسكرية «المرحوم المجاهد أخاموخ الحاج موسى» لوهران (الناحية العسكرية الثانية) ومصالحة الأرشيف ومديرية المجاهدين وذوي الحقوق لولاية وهران.

مشاهدته للعلم الوطني، لأنه كان غير قادر على تحمل وجوده.

رفض الشاب بوزيد سعال، المناضل المناهض للاستعمار والبالغ من العمر 22 سنة، تنكيس العلم الجزائري، رافعا رأسه بكل كبرياء، فأطلق عليه الشرطي النار لیسقط أرضا (قبل أن يلفظ أنفاسه الأخيرة بعد لحظات من وصوله إلى المستشفى). وأكد محمد الهادي، الذي كان من ضمن الصفوف الأولى للمسيرة، أن صمتا رهيبا خيم على المكان بعد إطلاق العيار الذي استشهد على إثره بوزيد سعال، مشيرا إلى أن ذلك الصمت «المهيب» قد أعقبته زغرودة حادة من شرفة أحد المباني.

وسرعان ما دب الذعر في الجموع، إذ أن المستوطنين الذين كانوا حتى ذلك الحين يتفرجون، هربوا في كل الاتجاهات لتعم الفوضى.

بعد الظهر، امتدت المظاهرة إلى ريف سطيف، ثم إلى مدن أخرى مثل العلمة، خراطة وقالمة، حيث نظمت أيضا مسيرة مماثلة، فردت عليها الحكومة المؤقتة للجنرال ديغول بقمع وحشي وهمجي، أشرف على تنفيذه الجنرال دوفال وتم إعلان الأحكام العرفية من سطيف إلى ساحل بجاية.

في تلك الأثناء، تم منع التنقل بالسيارات وفرض حظر التجول وتم اعتقال القادة الوطنيين وإعدام عناصر من الكشافة ومدنيين بدم بارد لمجرد الاشتباه فيهم، كما قصفت الطائرات الاستعمارية عدة قرى كان يعتقد أنها تأوي مناضلين يطالبون بالاستقلال وأحرقتها عن بكرة أبيها. وقد أسفرت تلك العمليات القمعية والدموية، التي استمرت شهورا، عن استشهاد 45 ألف جزائري.

تيسميسيلت:

الاستعمار الفرنسي للجزائر يعد من أشد وأخطر أشكال الاستعمار

أكد مشاركون في ندوة تاريخية بعنوان «جرائم الاستعمار الفرنسي بالجزائر» نظمت أمس الأربعاء بتيسميسيلت، أن الاستعمار الفرنسي للجزائر يعد من أشد وأخطر أشكال الاستعمار.

بوقرة» لتيسميسيلت، أن فرنسا الاستعمارية ارتكبت كل الجرائم التي لا تسقط بالتقادم، على غرار الإبادة والترحيل والتهجير القسري ومصادرة الأراضي وغيرها.

وذكر أن مجازر 8 ماي 1945 أكدت للجزائريين ضرورة الكفاح المسلح ضد المستعمر الفرنسي من أجل الاستقلال، وقد شكلت محطة فاصلة والنواة الحقيقية لتعبئة ثورية انفجرت في الفاتح نوفمبر 1954.

وللاشارة، عرفت هذه الندوة التي احتضنها مقر مديرية المجاهدين وذوي الحقوق، حضور أعضاء من الأسرة الثورية وممثلي مختلف الهيئات وتلاميذ.

والاجتماعية والدينية، منها محاولاته القضاء على اللغة والدين، مشيرا في هذا الشأن إلى الحرب الشرسية التي خاضتها فرنسا على المدارس والمساجد، وتشديد بدلها كنائس ومدارس مسيحية.

وأبرز ذات المتحدث أن مجازر 8 ماي 1945 تعد واحدة من المجازر البشعة العديدة التي ارتكبتها المستعمر الفرنسي في حق الجزائريين، مثل مجزرة قبائل أولاد رياح في 1845 وتلك المرتكبة في حق المتظاهرين الجزائريين بباريس في 17 أكتوبر 1961 واللقاء جنتهم في نهر «السين» ليثبت أن مجازر فرنسا ضد الجزائريين العزل لا تحصى ولا تعد.

ومن جانبه، أشار أستاذ التاريخ بن نوار بن ترمرة من متوسطة «أحمد

ر. ب/واج

وأبرز المشاركون في هذا اللقاء، المنظم من قبل مديرية المجاهدين وذوي الحقوق في إطار إحياء اليوم الوطني للذاكرة المخلد لذكرى مجازر 8 ماي 1945، على أن الاستعمار الفرنسي للجزائر يعد من أشد وأخطر أشكال الاستعمار آنذاك، حيث مار أبشع الجرائم في حق الشعب الجزائري.

وفي هذا الصدد، ذكر أستاذ التاريخ الدكتور زيان مكي من جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي» لتيسميسيلت، أن جرائم فرنسا الاستعمارية بالجزائر، استهدفت جميع مقومات الشعب الجزائري الثقافية

تم مناقشة سبل مرافقة الجامعة للمرصد في تحقيق أهدافه بداري يستقبل رئيسة المرصد الوطني للمجتمع المدني

استقبل وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس الأربعاء بالجزائر العاصمة، رئيسة المرصد الوطني للمجتمع المدني، ابتسام حملاوي، حيث تم مناقشة سبل مرافقة الجامعة للمرصد في تحقيق أهدافه. وفي تصريح للصحافة عقب اللقاء، أكد بداري أن الجامعة الجزائرية ومخابر البحث التابعة لقطاع التعليم العالي ستشكل «مراكز تفكير» بغية إنجاز دراسات وتقديم حلول لبعض المسائل التي هي من صميم انشغالات المرصد. وأضاف بأن هذا العمل «التكاملي» بين قطاع التعليم العالي والمرصد الوطني للمجتمع المدني يندرج في إطار المساهمة في «التجسيد الميداني لأهداف الجزائر المنتصرة».

من جانبها، ذكرت السيدة حملاوي بالمهام التي يضطلع بها المرصد، لاسيما في «التحليل والاستشراف بعد رصد اهتمامات فواعل المجتمع المدني»، مبرزة بهذا الخصوص دور الجامعة الجزائرية ومراكز البحوث في «مراقبة التنمية الوطنية». وأضافت بهذا الخصوص أن الجامعة تعد «خزاناً للمبادرات والأفكار»، التي من شأنها تقديم «اقتراحات علمية ومدروسة» بخصوص المسائل التي يطرحها المرصد في أداء مهامه. وتابعت حملاوي بأن اللقاء شكل أيضا فرصة لمناقشة «إطلاق مخطط عمل» بالاشتراك والتنسيق مع وزارة التعليم العالي من أجل «بعث الحس التطوعي» لدى الطلبة.

ريمة. ب

تعزيزا للعلاقات الثنائية

لقاء بروما بين وفد عن مجموعة الصداقة الجزائر- إيطاليا ونظيرتها بالبرلمان الإيطالي

استعرض وفد عن المجموعة البرلمانية للصداقة الجزائر- إيطاليا للمجلس الشعبي الوطني ونظيرتها من البرلمان الإيطالي بفرقتيه، بالعاصمة روما، واقع العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها في شتى المجالات، حسب ما أفاد به، بيان للمجلس.



ف. د.

وأوضح ذات المصدر أن رئيسي المجموعتين تطرقا خلال لقاء جمع مجموعتي الصداقة، إلى واقع العلاقات الثنائية الجيدة التي تجمع الجزائر وإيطاليا وسبل تعزيزها وتطويرها، لا سيما في المجال البرلماني وفي قطاعات الطاقات المتجددة والفلاحة والصناعة والذكاء الاصطناعي.

كما تطرق الجانبان إلى مخطط «ماتيه» الإيطالي للتنمية في إفريقيا والذي بادرت به الوزارة الأولى الإيطالية، جيورجيا ميلوني، من أجل «إقامة شراكة استراتيجية ناجحة بين إيطاليا والبلدان الإفريقية، مبنية على أساس الندية، وتعود بالفائدة على كل الأطراف المعنية». وضمن ذات المخطط، عرج أعضاء الوفدين البرلمانيين على «أول وأختم مشروع تم تجسيده فعليا» والمتمثل في المشروع الفلاحي الطموح بولاية تيميمون والمتربع على مساحة 36.000 هكتار موجهة لإنتاج البقوليات والحبوب.

للتذكير، يقوم وفد عن المجموعة البرلمانية للصداقة الجزائر- إيطاليا، برئاسة كمال لعويسات، رئيس المجموعة، بزيارة إلى إيطاليا، تلبية لدعوة من نظيره الإيطالي، أندريا ماسكاريتي.

كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة، تؤكد: الموقع الجيولوجي للجزائر يمنحها مكانة تنافسية واعدة على الساحة العالمية

واصلت كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة، المكلفة بالمناجم، أ. كريمة باكير طافر، نشاطاتها على رأس الوفد الجزائري، في إطار مشاركتها في فعاليات CIM Connect 5202 من خلال تقديم مداخلة محورية حول الأفاق الإستراتيجية لقطاع المناجم في الجزائر، بحضور كل من سعادة سفير الجزائر لدى كندا.



ريمة. ب

وقد سلطت كاتبة الدولة، من خلال هذه المداخلة، الضوء على القدرات المعدنية الاستثنائية التي تزخر بها الجزائر. لا سيما في مجالات الحديد والذهب والزنك والليثيوم والمعادن النادرة والفسفات، مشيرة إلى

الموقع الجيولوجي للجزائر الذي يمنحها مكانة تنافسية واعدة على الساحة العالمية. كما استعرضت كريمة باكير طافر أبرز الإصلاحات الجوهرية التي باشرت بها الدولة الجزائرية بهدف عصنة القطاع المنجمي، وتحسين مناخ الأعمال وترسيخ مبادئ الشفافية والاستدامة في استغلال الموارد الطبيعية، وشددت على أهمية الجهود المبذولة في مجال تكوين الكفاءات وتطوير رأس المال البشري، كدعم أساسية لنهضة صناعية منجمية واعدة. وقد أكد الوفد الجزائري، من خلال هذه المشاركة، على حرص الجزائر على تعزيز التعاون الدولي، لاسيما مع كندا، وخاصة في مجال استغلال وتحويل الموارد المنجمية وكذا في مجالات نقل التكنولوجيا، الشراكة الاستثمارية، والبحث العلمي، وذلك في إطار الإستراتيجية الوطنية لتنويع الاقتصاد وتعزيز الصادرات خارج قطاع المحروقات.

سعداوي يكشف خلال زيارته لعدة بلديات بولاية البويرة 600 ألف مترشح معنيون بامتحانات إثبات المستوى

كشف وزير التربية الوطنية، محمد صغير سعداوي، أن عدد المترشحين المعنيين بامتحانات إثبات المستوى بلغ 600 ألف مترشح على المستوى الوطني، وذلك خلال إعطائه إشارة انطلاق هذه الامتحانات أول أمس الثلاثاء من ثانوية محمد قطاف بمدينة البويرة.



ريمة. ب

وفي تصريح للصحافة على هامش زيارته لعدة بلديات بولاية البويرة، حيث أشرف على تدشين عدد من المؤسسات التربوية، أوضح الوزير أن هذه «الامتحانات الهامة تمثل فرصة ثانية للمترشحين لإثبات مستواهم الدراسي». وكان سعداوي قد أشرف خلال الصباح على فتح أظرفه اختبار مادة اللغة العربية بثانوية محمد قطاف، أين جدد التأكيد على أن قطاعه «يتابع هذه الامتحانات بجدية ويحرص على أن تجرى في أحسن الظروف»، عبر مختلف مراكز الامتحانات. وذكر الوزير في نفس السياق بمواصلة عملية تعميم استخدام اللوحات الإلكترونية بالمدارس الابتدائية، طبقا لتعليمات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.

وأوضح أن «الأمر يتعلق بعملية واسعة، ونحن بصدد تنفيذ القرار القاضي بضرورة تعميم استخدام اللوحات الإلكترونية في المدارس، وتمكننا من الحصول على الغلاف المالي الضروري لتجهيز ما لا يقل عن 50 بالمائة من المدارس بمعدات رقمية، ما يمثل أكثر من مليوني لوحة إلكترونية سيتم توفيرها لتلاميذنا على المستوى الوطني».

وأكد وزير التربية الوطنية خلال تدشينه لعدد من المدارس الابتدائية والاكمليات ببلديات عين لحوجر وعين بسام وخوجوية ورورواوة والهاشمية وأغبالو والأخضرية، أن الهدف الأساسي من هذه العملية هو أولا «تخفيف ثقل المحفظة المدرسية وكذا تحسين ظروف التمدن وجودة التعليم ومواكبتها للتطور الرقمي».

كما ترمي هذه الإنجازات الجديدة أيضا إلى «تقليص الاكتظاظ داخل الأقسام وتخفيف الضغط عن المؤسسات التربوية وتحسين

ظروف تمدن التلاميذ»، وفق ما أضافه الوزير. وجدد سعداوي في هذا الصدد «عزم قطاعه على العمل على تزويد المؤسسات التربوية بتجهيزات رياضية من أجل ترقية الرياضة المدرسية عبر كل مدارس البلاد»، من أجل أن «نجعل من تلاميذنا أبطالاً في المستقبل». وأشار في هذا الإطار إلى «الجهود المعتبرة» التي تبذلها الدولة و«الأغلفة المالية الهامة»، التي تم رصدتها لترقية الرياضة المدرسية. كما أعرب الوزير عن رضاه إزاء نوعية الهياكل المنجزة، من بينها مطعم مدرسي لفائدة تلاميذ مدرستين ابتدائيتين ببلدية رورواوة (غرب البويرة)، مضيفا أن «هدفنا أيضا هو العمل على إرساء الاستقرار في القطاع». وبخصوص امتحانات نهاية السنة والامتحانات

الرسمية، أوضح الوزير أن «التحضيرات جارية لضمان السير الحسن» لامتحانات شهادة البكالوريا وشهادة التعليم المتوسط. كما لم يفوت الفرصة، فيما تعلق بالدخول المدرسي المقبل، لتذكير أولياء التلاميذ بأن تسجيلات تلاميذ السنة الأولى ابتدائي تتم عبر المنصة الرقمية دون سواها، والتي «تسمح بضمان تكفل جيد بالتلاميذ وشفافية أكبر في تسجيل الإحصائيات». وفي الختام، دعا السيد سعداوي التلاميذ للانخراط في برامج التنشيط البيداغوجي، مذكرا بإطلاق وزارة التربية الوطنية لمسابقة وطنية للابتكار المدرسي سيتم منحها للفائزين يوم 16 أربيل المقبل، بغرض تشجيع التلاميذ على الابتكار وتحويل أفكارهم إلى مشاريع.

على هامش زيارتها إلى عدد من مؤسسات التربية والتعليم المتخصصة التابعة لقطاع التضامن الوطني، مولجي تكشف:

أزيد من 1200 تلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة معني بامتحان تقييم المكتسبات لمرحلة التعليم الابتدائي

كشفت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، صورية مولوجي، أمس الأربعاء بالجزائر العاصمة، أن أزيد من 1.200 تلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة، مترشح لاجتياز امتحان تقييم المكتسبات لطور التعليم الابتدائي للموسم الدراسي الجاري.

امتحان تقييم المكتسبات لنهاية مرحلة التعليم الابتدائي، على غرار الدليل الخاص باللغة الإنجليزية. من جهة أخرى، أفادت السيدة مولوجي، أن أزيد من 1.600 تلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة مترشح لاجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط لهذه السنة وأن 1024 آخر من ذوي الاحتياجات الخاصة مترشح لاجتياز امتحان شهادة البكالوريا.

بالمناسبة، أبرزت الوزيرة جهود الدولة والعناية التي توليها لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، منوهة بدور الطواقم البيداغوجية بما فيهم الأخصائيين النفسانيين الذين يشرفون على مرافقة هذه الفئة.



ريمة. ب

كفاءات وقدرات هذه الفئة، لافتة إلى أنه تم إعداد دلائل مكيفة خاصة بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، تتعلق بالمواد التعليمية المقررة في

وفي تصريح للصحافة على هامش زيارة عمل قادتها إلى عدد من مؤسسات التربية والتعليم المتخصصة التابعة لقطاع التضامن الوطني، أوضحت الوزيرة أن «أزيد من 1.200 تلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة مترشح لاجتياز امتحان تقييم المكتسبات لمرحلة التعليم الابتدائي للموسم الدراسي 2024-2025 موزعين حسب طبيعة الإعاقة، من بينها السمعية، البصرية والإعاقة الذهنية الخفيفة». وأضافت أن هذا الامتحان يهدف إلى «تقييم

أكد على ضرورة توسيع نطاق الاستفادة من خدمات الإنترنت عبر الأقمار الصناعية، خاصة لفائدة المهنيين والمواطنين

زروقي يدعو إلى الاستغلال الأمثل لقدرات القمر الصناعي «الكومسات-1»

أقام وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، في زيارة ميدانية إلى مركز استغلال أنظمة الاتصالات الفضائية (CESTS) ببوشاوي، التابع للوكالة الفضائية الجزائرية.

ريمة. ب

المهام الأساسية التي يتكفل بها المركز، أين دعا إلى تعزيز الاستغلال الأمثل لقدرات القمر الصناعي الكومسات-1 مؤكدا على ضرورة توسيع نطاق الاستفادة من خدمات الإنترنت عبر الأقمار الصناعية، خاصة لفائدة المهنيين والمواطنين القاطنين بالمناطق المعزولة أو تلك التي يصعب ربطها بشبكة الألياف البصرية، إضافة إلى مناطق النشاط، والمناطق الصناعية والمنجمية التي لا يمكن تغطيتها إلا عبر الساتل. كما أشار الوزير إلى ضرورة تكثيف مقدمي خدمات الإنترنت عبر الساتل جهودهم لتطوير

وأفاد بيان للوزارة أنه في إطار سلسلة الزيارات الميدانية التي يواصل القيام بها إلى مختلف الفاعلين في مجال الاتصالات، قام أ. علي زروقي، وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، بزيارة ميدانية إلى مركز استغلال أنظمة الاتصالات السلكية واللاسلكية الفضائية (CESTS) ببوشاوي، التابع للوكالة الفضائية الجزائرية. وخلال هذه الزيارة، تابع الوزير عرضاً مفصلاً حول

متمصت وحلول رقمية ذات قيمة اضافية ومبتكرة، وإطلاق تدابير تحفيزية، من شأنها تمكين أكبر عدد من المواطنين والمهنيين من الاستفادة من خدمات الاتصالات عبر الساتل. واختتم الوزير زيارته بجولة عبر مختلف أقسام المركز، حيث استمع إلى شروحات وافية قدمها الطاقم الفني من المهندسين الجزائريين، الذين يشرفون على ضمان التشغيل المستمر والفعال لنظام الاتصالات الفضائية الكومسات-1 على مدار 24 ساعة، وطوال أيام الأسبوع، وفقا لأعلى المعايير المعتمدة دوليا.

جمعية التجار والحرفيين
تدعو إلى الالتزام بالوقاية وتأمين المحلات

مسير والمراكز التجارية مطالبون بالحيطه والحذر لتجنب الحرائق

دعت الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين، جميع مسيري الأسواق والمراكز التجارية إلى «الحيطه والحذر وضرورة اتخاذ جميع الإجراءات لتجنب الحرائق خاصة أننا مقبلون على فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة»، وكذا «الالتزام بتعليمات الوقاية والتأكد من تأمين محلاتهم وممتلكاتهم لدى مؤسسات التأمين للاستفادة من التعويض عند أي سوء أو ضرر لا قدر الله»، جاء ذلك على خلفية الحريق الذي شهده المركز التجاري المعروف بـ «الرحاية» بولاية البليدة.

وأكدت الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين، في بيان لها صدر أمس موقع من طرف رئيسها، بولنوار الحاج الطاهر، أنه «بعد الحريق الذي تعرض له مركز تجاري بولاية البليدة والحق ضررا كبيرا بالمحلات والممتلكات، تجدد الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين دعوتها إلى جميع مسيري الأسواق والمراكز التجارية إلى الحيطه والحذر وضرورة اتخاذ جميع الإجراءات لتجنب الحرائق خاصة أننا مقبلون على فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة».

وحسب الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين، فإن «معظم الحرائق التي مست الأسواق والمساحات التجارية سابقا كانت أسبابها تهاون المسيرين في إجراءات الوقاية من الحرائق، وكذا الربط العشوائي بالأسلاك الكهربائية من طرف أصحاب المحلات، إضافة إلى انعدام النظافة وانتشار المخلفات الورقية والبلاستيكية».

كما أكدت الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين، على أهمية دور المصالح البلدية في مراقبة شروط النظافة والسلامة في المساحات التجارية والأسواق الجوارية، ودعت جميع التجار وأصحاب الورشات مسيري الأسواق إلى الالتزام بتعليمات الوقاية وكذا التأكد من تأمين محلاتهم وممتلكاتهم لدى مؤسسات التأمين للاستفادة من التعويض عند أي سوء أو ضرر لا قدر الله».

كما توجه الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين جزيل شكرها إلى طواقم الحماية المدنية ومصالح الأمن التي ساهمت في انقاذ الكثير من الأرواح والممتلكات إخماد الحرائق التي مست العديد من الأسواق والمساحات التجارية عبر ولايات الوطن.

في هذا السياق، أعلنت الحماية المدنية، بأن وحداتها بولاية البليدة تمكنت صباح أمس الأربعاء، من السيطرة على حريق مهول، اندلع ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء، بالمركز التجاري «الرحاية» بحي الحنايشية ببلدية مفتاح، دون تسجيل خسائر بشرية، مع منع انتشار النيران إلى السكنات المجاورة.

وحسب بيان صادر عن مصالح الحماية المدنية، فإن التدخل تم عبر الوحدة الثانوية للحماية المدنية بمفتاح، بدعم من وحدات أخرى بكل من الأربعاء وبوقرة ووادي العلاق وموزاية والعفرون، بالإضافة إلى الوحدة الرئيسية، إلى جانب تعزيزات من ولاية بومرداس والوحدة الوطنية للتدريب والتدخل.

وواصل البيان مؤكداً بأن عملية الإخماد التي سخرت لها إمكانيات مادية وبشرية هامة، وبإشراف مدير الحماية المدنية لولاية البليدة بالنيابة، الرائد أحمد بلهينوس، انتهت في حدود الساعة 03:40 صباحا، أمس الأربعاء، بعد أن أتى الحريق على المركز التجاري بالكامل دون أن يمتد إلى السكنات المجاورة أو البنائيتين المجاورتين قيد الإنجاز.

ف. بعيط

أبدى الطرفان حرصهما

على تعزيز العمل الإنساني المشترك

التوقيع على الاتفاقية السنوية بين الهلال الأحمر الجزائري واللجنة الدولية للصليب الأحمر بالجزائر

تم، أمس، بالجزائر العاصمة، التوقيع على الاتفاقية السنوية بين الهلال الأحمر الجزائري واللجنة الدولية للصليب الأحمر بالجزائر، تعزيزا للعمل الإنساني المشترك بين المنظمين، حسب ما أفاد به بيان للهلال الأحمر.

ووقع على الاتفاقية كل من رئيسة الهلال الأحمر الجزائري، ابتسام حملاوي، ورئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالجزائر، لورينزو كارافي.

وتجسد هذه الاتفاقية حرص الطرفين على تعزيز العمل الإنساني المشترك، ودعم قدرات الاستجابة للطوارئ والتكوين، بما يخدم المبادئ السامية التي تأسست عليها الحركة الإنسانية الدولية.

وبالمناسبة، أشاد كارافي بـ «الدور الفعال» الذي يلعبه الهلال الأحمر الجزائري خاصة تدخلاته في جميع الحالات وفي كل الأوقات عبر كامل التراب الوطني.

ياسمين إبراهيمي / واج

قالت إن ملف الطفولة ببلادنا يعد من أولويات
برنامج رئيس الجمهورية، شرفي تكشف:

الجزائر تشهد خطوات كبيرة في مجال حماية الطفولة

● مخطط عمل وطني لحماية الطفولة للفترة 2025-2030

أكدت، أمس، المفوضة الوطنية لحماية وترقية الطفولة، مريم شرفي، بمعسكر، بأن الجزائر تشهد حاليا «خطوات كبيرة» في مجال حماية الطفولة، مذكرة بأن ملف الطفولة يعد من أولويات برنامج رئيس الجمهورية.



ومن جهته، أشار والي معسكر فؤاد عايسى في كلمة له بالمناسبة الى الجهود المبذولة من طرف السلطات الولائية فيما يخص الطفولة عبر مختلف البرامج الموجهة لهذه الشريحة سواء من خلال تدعيم مؤسسة الطفولة المسعفة بتبغنيغ أو مرافقة الجمعيات الناشطة في المجال أو توسيع الفضاءات التربوية والثقافية المخصصة للأطفال في مختلف بلديات الولاية.

ياسمين إبراهيمي / واج

وقالت السيدة شرفي، في كلمة لها خلال أشغال لقاء جهوي حول موضوع «الطفولة بالجزائر» أن: «ملف الطفولة ببلادنا يعد من أولويات برنامج رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون وذلك ما سمح بأن تشهد الجزائر حاليا خطوات كبيرة في مجال حماية الطفولة».

وأضافت أن: «دستور 2020 تضمن لأول مرة مبدأ المصلحة العليا للطفل من خلال المادة 71 التي ترسخ واجب الأسرة والدولة في رعاية وحماية الطفل ومحاربة العنف بكل أشكاله ضد الطفل وجعل من المصلحة الفضلى للطفل المعيار الوحيد الذي يقود ويوجه كالأجراءات والتدابير والسياسات الخاصة به».

ومن جهة أخرى، كشفت ذات المسؤولة عن التحضير لإنشاء «خلية يقظة وطنية» تعمل على حماية الأطفال من كل مخاطر الاستغلال السبي للتكنولوجيات الحديثة وكل مساس بحقوقهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي. كما أشارت إلى، التحضير لإطلاق «مخطط عمل وطني لحماية الطفولة» للفترة 2025-2030 وذلك بالتنسيق مع القطاعات الوزارية والأسلاك الأمنية وفعاليات المجتمع المدني والخبراء وبإشراف الأطفال.

وبغية إنجاح هذا المخطط- تصيف شرفي- شرعت الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة السنة الماضية في تنظيم جلسات جهوية لولايات جنوب وشرق البلاد حول «الطفولة بالجزائر» ثم مواصلة بتنظيم لقاء مماثل لولايات غرب الوطن اليوم بمعسكر.

وتشمل الجلسات الجهوية لولايات غرب البلاد ورشات تناول كل الجوانب الخاصة بالطفولة المتضمنة الجانب القانوني والتعليم النوعي والرعاية الصحية والحماية الأنبية وحماية الأطفال من المخاطر والأفات الاجتماعية، وفق ذات المتحدث.

التكفل بنقل 6,225 حاج وحاجة من عدة ولايات

أول رحلة ستنتقل في 13 مايو الجاري

لشركة الطيران «طاسيلي» وخمس رحلات لشركة الخطوط الجوية السعودية، خلال الفترة الممتدة من 13 إلى 31 مايو الجاري، بمعدل يتراوح ما بين 250 و380 حاج في كل رحلة.

وقد اتخذ مطار وهران الدولي جملة من الإجراءات لضمان نقل الحجاج نحو البقاع المقدسة في أحسن الظروف، على غرار تخصيص أروقة خضراء لضيوف الرحمان خاصة بالمسنين وذوي الاحتياجات وتكثيف عدد شبائيك التسجيل.

ومن مجمل الترتيبات أيضا تخصيص حافلات لنقل الحجاج من قاعة الانتظار إلى الطائرة وحظيرة للسيارات تتسع لـ 1,000 مركبة فضلا عن توفير جناح لعائلات الحجاج، يضيف نفس المسؤول.

ياسمين إبراهيمي / واج

برمجة 22 رحلة إلى البقاع المقدسة انطلاقا من المطار الدولي لوهرا ن تم، أمس، برمجة 22 رحلة جوية لنقل الحجاج إلى البقاع المقدسة، انطلاقا من المطار الدولي لوهرا ن «أحمد بن بلة» برسم موسم الحج، حسبما أفاد به مدير المطار نجيب بن شنين.

وصرح السيد بن شنين لواج أنه «تم برمجة هذا العدد من الرحلات الجوية للتكفل بنقل زهاء 6,225 حاج وحاجة من عدة ولايات من الجهة الغربية للوطن إلى البقاع المقدسة».

وأشار في هذا الصدد إلى أن أول رحلة ستنتقل في 13 مايو الجاري في حدود الساعة الثالثة وخمسة وخمسون دقيقة مساء على متن طائرة لشركة الخطوط الجوية الجزائرية باتجاه مطار المدينة المنورة.

وذكر بأنه برمجت 16 رحلة لشركة الخطوط الجوية الجزائرية ورحلة واحدة

تعد الثانية من نوعها في ظرف أسبوع

وصول باخرة ثانية محملة بأزيد من 12 ألف رأس من الأضاحي إلى ميناء تنس قادمة من إسبانيا

الأضاحي على مستوى هذه النقطة «مزرعة سي البارودي»، تجري في «ظروف تنظيمية جيدة»، لافتا إلى أن عملية البيع ستواصل فور استلام حصص أخرى خلال الأيام القادمة. وتمثلت نقاط بيع الأضاحي بالولاية في مزرعة عيشوية ببلدية الشلف، مخزن تعاونية الحبوب والبقول الجافة ببلدية تنس، مزرعة عبدون الجيلاي ببلدية وادي الفضة، مزرعة سي البارودي ببلدية بوقادير، مزرعة سي مباركي ببلدية عين مران، مزرعة سي يحي ببلدية مجاجة، تعاونية الحبوب والبقول الجافة ببلدية أولاد بن عبد القادر، ومزرعتي سي المنور وسي الخديم ببلدية أبو الحسن.

ياسمين إبراهيمي / واج

التأثير على حركة المرور عبر الطرق الوطنية المارة من وإلى ميناء تنس. وكان ميناء تنس قد شهد رسو أول باخرة، الأربعاء الفارط، حيث كانت محملة بـ 12,090 رأس من الأضاحي، تم إخضاعها للحجر الصحي لخمسة أيام، ثم توزيعها على ولايات الشلف، تيمسليت، تيارت وعين الدفلى. وبمزرعة «سي البارودي» ببلدية بوقادير وقتت «أج» على انطلاق عملية بيع الأضاحي التي شهدت تنظيما وتأييرا محكما من طرف مصالح الفلاحة بالتنسيق مع السلطات الأمنية، مع تسخير فرق بيطرية في عين المكان للتأكد من سلامة الأضاحي قبل بيعها للمواطن. وفي هذا السياق، قال مدير القسم الفرعي الفلاحي ببوقادير، عبد الرحمان سنوسي، أن عملية بيع

رست، أمس، بميناء تنس شمال الشلف، باخرة قادمة من إسبانيا محملة بأزيد من 12 ألف رأس من الأضاحي، وهذا في إطار تنفيذ برنامج استيراد المواشي وتلبية الطلب الوطني تحسبا لعيد الأضحي.

وأوضح مدير المصالح الفلاحية، مهدي قوادرية، أن هذه الباخرة الثانية من نوعها التي تصل لميناء تنس، تحمل 12,050 رأس من المواشي المستوردة، التي ستوجه للحجر الصحي ثم التسويق عبر نقاط البيع التوسع المنتشرة عبر تراب الولاية. وأضاف ذات المسؤول أن، إجراءات تفتيش السفينة تجري حاليا قبيل الشروع مباشرة في نقل الأضاحي لمناطق الحجر، لافتا إلى تسخير إمكانيات معتبرة من أجل عملية نقلها، مع عدم

رفضنا «التشكيك والتحريف»

مصر وقطر تؤكدان استمرار جهودهما
في ملف الوساطة بغزة لإنهاء حرب
الإبادة الإسرائيلية

أكدت مصر وقطر، أمس، أن جهودهما في ملف الوساطة بقطاع غزة مستمرة ومتسقة وتستند إلى رؤية موحدة تهدف إلى إنهاء الأزمة الإنسانية غير المسبوقة في القطاع في ظل الإبادة الجماعية الإسرائيلية المستمرة منذ نحو 20 شهرا.

■ ق.د/وكالات

وأضافت الدولتان في بيان مشترك نشرته وزارة الخارجية القطرية، أن جهودهما تهدف كذلك إلى «تخفيف معاناة المدنيين عبر تهيئة الظروف الملائمة للوصول إلى التهدئة الشاملة» بين إسرائيل والفلسطينيين في القطاع.

كما أكدت مصر وقطر «بشدة على أن محاولات بث الفرقة بين الأشقاء عبر التشكيك أو التحريف أو التصعيد الإعلامي لن تنتهيها عن مواصلة العمل المشترك لإنهاء هذه الحرب والكارثة الإنسانية التي خلفتها».

وأكدتا أنهما «لن تنجرا إلى أي سياق داخلي أو حسابات جانبية لا تخدم مصلحة الشعب الفلسطيني الشقيق، وأنهما تتعهدان بالتزامهما الكامل بالعمل في إطار واضح وتركيز على رفع المعاناة وتثبيت التهدئة وصولا إلى الحل الدائم».

وكان متحدث وزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري قال في مؤتمر صحفي أول أمس، إن جهود الوساطة التي تقودها قطر مع مصر والولايات المتحدة واضحة للجميع، ومنصبة أساسا على إنهاء هذه الحرب الكارثية في القطاع، ورسم مسار للسلام.

ورفض الأنصاري التصريحات الإسرائيلية التي تشكك في دور قطر بالوساطة قائلا: «نزاهة قطر مشهود بها دوليا، وليس من طرف واحد أو طرفين».

وأضاف: «لن تردعنا التصريحات الإسرائيلية، ولن تردعنا محاولات تشويه الوسطاء سواء في قطر أو في مصر. وعلى العكس تماما، جهودنا مستمرة على الرغم من صعوبة الموقف، وعلى الرغم من الوضع الإنساني الكارثي المستمر في قطاع غزة».

والسبت، هاجم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الدوحة في منشور عبر حساب رئاسة الوزراء على منصة «إكس» قائلا: «حان الوقت لقطر أن تتوقف عن اللعب على الحبلين وخطابها المزودج».

على حد زعمه. في المقابل، ردت وزارة الخارجية القطرية على تصريحات نتنياهو، ووصفتها بأنها «تحريضية وتفتقر لأدنى مستويات المسؤولية السياسية والأخلاقية».

وقال الأنصاري اليوم: «ندرك أن الاستقطاب السياسي داخل إسرائيل هو الدافع الرئيسي وراء الاتهامات الإسرائيلية لدولة قطر، وبالتالي نحن نعلم أن انخراط إسرائيل في هذه الوساطة منذ اليوم الأول مع بقية الأطراف لم يتوقف على الرغم من كل هذه الاتهامات».

وزاد: «نعلم كذلك يقينا من يقف في طريق الوصول إلى اتفاق، وكانت هناك فرص كثيرة لإنهاء هذه الحرب، والوصول إلى اتفاق يؤدي إلى سلام دائم في قطاع غزة، إلا أننا ما زلنا نعمل على إيجاد فرص جديدة، وسنستمر في التواصل مع الأطراف».

وأكد متحدث الخارجية القطرية أن «على من يريد أن يكيّل هذه الاتهامات للوسطاء أن يعلم أن هذا لن يخدم جهود الوساطة والوصول إلى حل، وكذلك عليه أن يعلم أن دولة قطر عصية على مثل هذه الاتهامات».

وأشار إلى «جهود قطر التي تحظى بتقدير الجميع، ونتج عنها هدتان لوقف إطلاق النار» في ديسمبر 2023 وجانفي 2025، والإفراج عن أكثر من 130 رهينة».

وأضاف: «السؤال المطروح هو كم رهينة تم الإفراج عنها عبر الجهد العسكري، وعبر هذه الحرب الدائرة في قطاع غزة؟. في المقابل نتج عن هذه الوساطة الإفراج عن عدد كبير من الأشقاء الفلسطينيين من السجون الإسرائيلية، ودخول كميات كبيرة من المساعدات إلى قطاع غزة، ووقف إطلاق النار، إضافة إلى إطلاق سراح الرهائن».

في تفجير حقل ألغام شرق مدينة خان
يونس جنوب قطاع غزةكتائب «القسام» تعلن قتل وجرح عدد
من الجنود الإسرائيليين

أعلنت كتائب «عز الدين القسام» الجناح المسلح لحركة حماس، أمس، قتل وإصابة عسكريين إسرائيليين في تفجير حقل ألغام معد مسبقا، أعقبه قصف المكان بقذائف الهاون شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.

■ ق.د/وكالات

وقالت «القسام» في بيان، إن مقاتليها تمكنوا من «تفجير حقل ألغام معد مسبقا في قوة صهيونية مؤلفة وأوقعهم بين قتيل وجريح على شارع العودة شرق منطقة الفراحين شرق مدينة خان يونس».

وأضافت: «بعدها دك مجاهدونا المكان بعدد من قذائف الهاون ورسدوا سحب آلية مدمرة وهبوط الطيران المروحي للإخلاء».

ولم يصدر على الفور تعقيب من الجيش الإسرائيلي حول بيان «القسام».

وتشير المعطيات إلى إصابة 5758 ضابطا وجنديا منذ 7 أكتوبر بينهم 2588 بالمعارك البرية في قطاع غزة.

آلة القتل لا تتوقف

استشهاد 32 فلسطينيا بغارات إسرائيلية
جديدة على المنازل والمدارس في قطاع غزة

ارتفعت حصيلة ضحايا المجازر التي ارتكبها الجيش الإسرائيلي في مناطق متفرقة من قطاع غزة منذ فجر أمس، إلى 32، من بينهم 16 استشهدوا في قصف مدرسة تويي نازحين في حي التفاح شرق مدينة غزة.



■ ق.د/وكالات

وأفاد مصدر طبي للأناضول، بارتفاع عدد الفلسطينيين الذين استشهدوا بمجزرة ارتكبها الجيش الإسرائيلي بقصف مدرسة «الكرامة» التي تويي نازحين فلسطينيين في حي التفاح من 7 إلى 16.

وقال المصدر إن عددا من المفقودين ما زالوا تحت أنقاض المدرسة المستهدفة.

هذه المجزرة هي الثانية خلال يومين حيث ارتكب الجيش مساء أول أمس، مجزرتين متتاليتين بشن غارتين على مدرسة «أبو هميسة» التي تويي نازحين بمخيم البريج وسط القطاع، ما أسفر عن استشهاد 33 فلسطينيا وإصابة 73 شخصا، وفق بيان للمكتب الإعلامي الحكومي.

وفي خان يونس جنوب القطاع، استشهد 8 فلسطينيين بينهم طفلة وقعد آخرون في غارة إسرائيلية على منزل لعائلة

«القدرة» وسط المدينة، وفق مصدر طبي للأناضول. وأوضح المصدر أن فلسطينيا وزوجته قُتلا في قصف استهدف منزلهما في بلدة بني سهيلا شرق خان يونس. ووسط القطاع، استشهد 3 فلسطينيين بينهم طفلة في

قصف إسرائيلي استهدف مخيم المناصرة للنازحين شرق مدينة دير البلح، بحسب مصدر طبي. فيما قال شهود عيان إن الجيش وأصل عملية نسف المنازل السكنية بشمال مخيم النصيرات وسط القطاع. وأما بمحافظة الشمال، قال

مصدر طبي إن 3 فلسطينيين استشهدوا وأصيب آخرون في غارة إسرائيلية على منزل في تل الزعتر شرق مخيم جباليا. وأفاد شهود عيان للأناضول أن المقاتلات الإسرائيلية شنت غارتين في منطقتين متفرقتين بمحافظة الشمال.

المغرب:

الفساد الشامل يندب بمستقبل مزلزل تمتد
تصدعاته إلى كل مناحي الحياة في البلاد

أكد كتاب من المغرب أن استشرى الفساد في كل القطاعات في المملكة يهدد البلاد بمستقبل مزلزل تمتد تصدعاته إلى كل مناحي الحياة في البلاد، منتقدين بشدة، «تفكيك» المخزن للسياسي الاجتماعي وتدابيراته الكارثية على حياة الشعب المغربي.

■ ق.د/وكالات

وفي هذا الإطار، قال الكاتب نور الدين برحيلة في مقال له تحت عنوان: «المغرب: وساد الفساد» أن «معظم المغاربة باتوا مقتنعين بأن ما اصططلح عليه العهد الجديد مجرد سرديّة العهد القديم، وأن القطيعة مع أيديولوجيا

الممارسات السابقة لم تكن إلا وهما وسرابا، بل أن الفساد أصبح شرسا متوحشا شاملا ومكونا من مكونات مغرب الألفية الثالثة».

وأوضح بهذا الخصوص أنه «لا يوجد في المغرب قطاع واحد لا ينخره الفساد بل أن الفساد هو القانون الذي يسير كل المؤسسات المغربية»، مشيرا إلى أن «كل من سولت له نفسه اللوامة أن ينتقد المفسدين مصيره معروف»، والنتيجة «تفكير منظم ومنهج، فوارق طبقية فلكية، هيمنة منطق العلاقات والولاءات على منطق الاستحقاقات

والكفاءات، ارتشاء في الخدمات، جيوش عاطلين تائهين حائرين، وفوضى عارمة تخفي في مفهوم الحرية، واغتيا للحرية العامة، صناعة التسول، هندسة المخدرات، ازدهار التفاهة والجنون، تقزيم للعالمية، وعقلية الأقرام والوصوليين...».

وشدد برحيلة على أن «مغرب اليوم يشهد تخلفا شاملا وترهلا أصاب كل مؤسسات الدولة، وأخطرها الترهل السياسي»، مشيرا إلى أن «خطورة القصور السياسي نابعة من قصور العقل السياسي في المغرب المعاصر». وتوقف الكاتب ذاته عند تخلف الإعلام الرسمي المخزني، الذي اعتبره «نموذجا صارخا للتخلف وصناعة قيم اللامواطنة،

تشبث الشعب الصحراوي
بوحده الوطنية أفضل
دسائس الاحتلال المغربي
ومخططاته

أكد رئيس الجمهورية الصحراوية، الأمين العام لجبهة البوليساريو، إبراهيم غالي، أمس، أن تشبث الشعب الصحراوي بوحده الوطنية أفضل دسائس الاحتلال المغربي ومخططاته، مشيرا إلى أن وحدة الصحراويين شكلت «الصخرة التي تكسرت عليها محاولات الاحتلال في القضاء على مراحل الكفاح المختلفة».

■ ق.د/وكالات

وأوضح الرئيس الصحراوي، في كلمة له خلال جلسة لتعميم وثيقة صادرة عن الأمانة الوطنية لجبهة البوليساريو، وأردتها وكالة الأنباء الصحراوية (واص)، أن الشعب

الصحراوي «يتعرض لهجمة شرسة من قبل الاحتلال المغربي تشاركه فيها قوى وتسانده من أجل القضاء على وجوده ومصادرة حقه في الحرية والاستقلال».

وأكد إبراهيم غالي أن «تكالب القوى والمتآمرين الذين يساندون المحتل المغربي ليس بالأمر الجديد على الشعب الصحراوي الذي عرف كيف يرفع التحدي من خلال صموده والتفافه حول مثله الشرعي

والوحيد، الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب، وطول نفسه وتشبثه بحقه غير القابل للتصرف والاستعداد للتضحية».

وفي هذا السياق، أشار إلى أن الهجمة «الشرسة» ضد الشعب الصحراوي هي استمرار للهجمات التي استهدفته سابقا، حيث «ستلاقي نفس المصير الذي لاقتة الهجمات التي كانت تروم القضاء عليه».

ودعا إبراهيم غالي إلى مضاعفة الصمود ومواصلة الكفاح ضد المحتل المغربي، كما طالب بمضاعفة الجهود من أجل أنجاز البرامج وتفعيل الهيئات الوطنية على مختلف المستويات لتلعب دورها والتجاوب مع ما تملبه المرحلة من متطلبات.

مستقبل التهجير في غزة: بين المخطط الصهيوني والمقاومة الشعبية

تحت ضوء الأزمات الإنسانية المتفاقمة في قطاع غزة، بات الحديث عن «خطة تهجير غزة» يشكل أحد أبرز المواضيع المثيرة للجدل في الساحة السياسية والإعلامية، تتجاوز هذه النقاشات الحديث عن تهجير قسري للمواطنين الفلسطينيين في غزة إلى مخططات استراتيجية تسعى لإعادة تشكيل الواقع الجغرافي والديموغرافي في المنطقة، بما يخدم أهداف الصهاينة ويحاصر حقوق الفلسطينيين، هذه المخططات تستهدف تصفية القضية الفلسطينية تدريجياً، عبر فرض واقع جديد يقلل من حجم الوجود الفلسطيني ويشوه هوية الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة.



الأستاذ خالد شبلي

باحث في القانون الدستوري والشؤون البرلمانية
*عضو مخبر القانون والعمران والبيئة
كلية الحقوق - جامعة باجي مختار عنابة
الإيميل: khaled.chebli@univ-annaba.dz

أولاً: التهجير الخشن: حرب منهجية على الوجود الفلسطيني

إن التهجير القسري في غزة لا يقتصر على أساليب الإجماع والتهجير الجماعي كما حدث في فترات سابقة، بل ينفذ ضمن سياق طويل المدى يعتمد على سياسة «التهجير الخشن» التي أشار إليها البروفيسور وليد عبد الحي؛ هذه السياسة تعتمد على استخدام أداة الحرب المنهجية عبر القصف الجوي والمدفعي، وفرض حصار شامل يعيق وصول أبسط مقومات الحياة من الغذاء، الماء، والدواء، هذه الممارسات تهدف إلى تحطيم الإرادة الشعبية الفلسطينية وفرض ظروف حياتية قاسية تجبر السكان على مغادرة أراضيهم طوعاً، تحت تهديد الموت أو الاستمرار في العيش في معاناة لا تحتمل.

هذه السياسة الصهيونية تندرج ضمن استراتيجية أكبر تسعى إلى

تقويض قدرة الفلسطينيين على البقاء في غزة، عملية تدمير البنية التحتية الحيوية، مثل المدارس والمستشفيات، بالإضافة إلى استهداف الأحياء السكنية، تعمل على إحداث أزمة إنسانية مستمرة تهدف إلى خلق بيئة لا يمكن للسكان العيش فيها، مما يدفعهم للهجرة أو القبول بالواقع المرير.

ثانياً: التهجير الناعم: الاستراتيجيات الاقتصادية والسياسية

من جانب آخر، يأتي ما يعرف بالتهجير الناعم، الذي يتخذ طابعا أكثر تدريجياً وتحطيطاً، كما يوضح ذلك البروفيسور وليد عبد الحي، في أبحاثه، حيث أن هذه السياسات لا تقتصر على استخدام القوة العسكرية فحسب، بل تتجاوز ذلك إلى محاولة إقناع الفلسطينيين بمغادرة قطاع غزة عبر سبل اقتصادية وسياسية، مثل الترويج لفرص العمل في دول الخليج أو تقديم تسهيلات في الحصول على إقامة في دول غربية.

تهدف هذه الاستراتيجيات إلى تشجيع الفلسطينيين على مغادرة أراضيهم تحت غطاء تحسين أوضاعهم الاقتصادية، مما يؤدي إلى تفرغ القطاع من سكانه تدريجياً. في المحصلة، سيكون الفلسطينيون في غزة أقلية مشتتة في دول اللجوء، بعيداً عن حقهم في العودة إلى ديارهم الأصلية.

تجسد هذه السياسات مظهراً آخر من مظهر التهجير الذي لا يعتمد على العنف المباشر، بل على تكتيك الاستنزاف البطيء، لا يمكن الخطر هنا في الرحيل الطوعي للمواطنين الفلسطينيين، بل في تبني سياسات اقتصادية تجعل الحياة في غزة غير قابلة للاستمرار. بالتالي، تصبح الهجرة بمثابة السبيل الوحيد لمستقبل أفضل، لكن هذا «المستقبل» في الواقع لا يرقى إلى مستوى الحق في العودة أو الحياة الكريمة في الأرض الفلسطينية.

ثالثاً: الاستيطان: تغيير التركيبة الديموغرافية بطرق منهجية

يهدف الصهاينة من خلال سياساتهم الاستيطانية إلى إحداث تغيير ديموغرافي في قطاع غزة والضفة الغربية على حد سواء، تسعى هذه السياسة إلى تقليص الوجود الفلسطيني في المناطق ذات الأهمية الاستراتيجية لصالح زيادة الاستيطان الصهيوني، بما يعزز من فرض السيطرة الكاملة على الأراضي المحتلة.

وفي هذا الإطار، تعتبر محاولات تهجير الفلسطينيين جزءاً من استراتيجية أوسع تهدف إلى القضاء على الوجود الفلسطيني وتصفية قضية العودة، بما يتماشى مع رؤية الصهاينة لإعادة تشكيل الخارطة السكانية للمنطقة. تاريخياً، لم تكن هذه المخططات جديدة، فقد بدأت محاولات التهجير القسري منذ النكبة في عام 1948، حيث تعرض العديد من الفلسطينيين للتهجير القسري من أراضيهم عبر القتل، التهديد، والترهيب.

ومع مرور الوقت، تطورت هذه السياسات لتأخذ شكلاً أكثر تعقيداً، يعتمد على الحرب النفسية، والمساعدات الاقتصادية التي تستخدم كأداة للضغط على الفلسطينيين بغية دفعهم للهجرة أو قبول الأمر الواقع.

رابعاً: المجتمع الدولي: ضعف الاستجابة والمشاركة في الحلول

في ضوء هذه السياسات المتسارعة، يبقى السؤال الأهم: ما هو دور المجتمع الدولي في مواجهة هذه المخططات التصفية؟ في الوقت الذي يدين فيه المجتمع الدولي بشكل عام انتهاكات الاحتلال الصهيوني، فإن الردود العملية لا تزال محدودة للغاية؛ فالأمم المتحدة، رغم إصداراتها المتعددة التي تدين الاستيطان والتوسع الاستعماري في الأراضي الفلسطينية، لم تترجم هذه البيانات إلى خطوات عملية لوقف هذه الممارسات. المجتمع الدولي فشل حتى الآن في اتخاذ إجراءات رادعة ضد الاحتلال، وتستمر بعض القوى الكبرى في تقديم دعم غير مشروط للصهاينة، مما يساهم في تعزيز مواقفهم الاستعمارية؛ من هنا، تبرز الحاجة إلى تفعيل دور المنظمات الدولية الإنسانية، مثل وكالة الأونروا، ودعم قرارات الأمم المتحدة التي تطالب بوقف التوسع الاستيطاني وتهجير الفلسطينيين.

خامساً: خيارات الفلسطينيين: المقاومة المستمرة والتمسك بالهوية

في مواجهة هذه السياسات الظالمة، يظل الشعب الفلسطيني في غزة مصمماً على مقاومة محاولات التهجير؛ تتجسد هذه المقاومة في صمود الشعب الفلسطيني داخل القطاع، وفي صموده في مخيماته، حيث يستمر في المطالبة بحقه في العودة إلى أراضيه، المقاومة الفلسطينية ليست مجرد مقاومة عسكرية؛ إنها مقاومة شعبية وثقافية وسياسية، تتضمن الدفاع عن الهوية الفلسطينية، والتأكيد على الحق في العودة، وعلى الحق في تقرير المصير.

إن الفلسطينيين في غزة، ومع كل ما يعانونه من آلام وأزمات، يظلون في قلب القضية الفلسطينية، مقاومتهم في مواجهة محاولات التهجير هي استمرار لمقاومة الاحتلال التي بدأت منذ النكبة؛ هذه المقاومة هي رهان الفلسطينيين على حقهم في الأرض والحرية، وهي التحدي الأكبر لأي محاولة لتصفية قضيتهم.

الخاتمة: المستقبل الفلسطيني بين الأمل والتحديات

خطة تهجير غزة، سواء كانت بأسلوب «خشن» أو «ناعم»، تعد جزءاً من مشروع طويل الأمد يستهدف تصفية القضية الفلسطينية، لكن مقاومة الشعب الفلسطيني المستمرة، والتضامن الدولي مع قضيتهم، يبقيان الأمل في قلب هذه المعركة. المستقبل الفلسطيني لا يمكن أن يُحدد عبر مخططات الصهاينة وحده، بل عبر إرادة الشعب الفلسطيني في الحفاظ على هويته، حقوقه، ووجوده في أرضه. إن الصمود الفلسطيني في غزة هو الفصل الأخير في معركة طويلة ضد التهجير، وستظل القضية الفلسطينية حية في قلب كل من يؤمن بحق الفلسطينيين في العودة والحرية.

من أجل تصفية الاحتلال غير الشرعي من قبل المغرب الحزب الشيوعي الجنوب إفريقي يجدد دعمه الثابت لنضال الشعب الصحراوي

جدد الحزب الشيوعي الجنوب إفريقي تضامنه الكامل والثابت مع نضال الشعب الصحراوي العادل من أجل تصفية الاحتلال غير الشرعي من قبل المغرب، وعملائه الأوروبيين المتعاونين معه.

ر.ب/ وكالات

جاء ذلك خلال استقبال الحزب الشيوعي الجنوب إفريقي، سفير الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية السابق لدى جنوب إفريقيا، محمد يسلم بيسط، بمناسبة انتهاء مهامه بالبلاد. حسب ما أوردته وكالة الأنباء الصحراوية (وأص)، أمس الأربعاء.

وأكد الحزب في شهادة تقديرية سلمها للسفير الصحراوي السابق، ووزير الخارجية الحالي محمد يسلم بيسط، أنه يريده وهو «يختتم فترة ولايته، أن يحمل معه الدفء الثوري واحترام الحزب الشيوعي وحركة الطبقة العاملة في جنوب إفريقيا»، مضيفاً أن «الحزب الشيوعي الجنوب إفريقي يكرر تضامنه الكامل والثابت مع نضال الشعب الصحراوي العادل من أجل إنهاء الاحتلال غير الشرعي المستمر من قبل المغرب وعملائه الأوروبيين المتعاونين معه من فرنسا وإسبانيا».

وأشاد الحزب بجهود الدبلوماسي الصحراوي المتواصلة، مفتنماً بمناسبة انتهاء فترة عمله كسفير للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية لدى جنوب إفريقيا، ليعرب عن «امتنانه العميق لتفانيه المبني والثابت في النضال من أجل تحرير الشعب الصحراوي وتعزيز أواصر التضامن بين شعبي البلدين والحركات الثورية».

وأكد الحزب الشيوعي الجنوب إفريقي في شهادته، أن السفير الصحراوي السابق زقد اضطلع بمسؤولياته بانضباط ووضوح والالتزام ثوري، مشيراً إلى أنه «لم يمثل الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية بامتياز فحسب، بل قام أيضاً بتعزيز النضال المشترك من أجل إفريقيا حرة، موحدة وذات سيادة».

مالي: تنصيب شخص لم ينتخب رئيساً للجمهورية يعد انتهاكاً للدستور

أكد حزب «يلما» المالي أن قرار تنصيب الانقلابي أسيمي غويتا رئيساً للجمهورية في مالي، رغم أنه لم ينتخب، يعد انتهاكاً للدستور، مضيفاً أن المشاورات التي جرت مؤخراً لا تمثل الشعب المالي لأن الأحزاب السياسية لم تشارك فيها.

ق.د/وكالات

وقال عبد الله يارو، مدير مكتب رئيس الوزراء السابق موسى مارا وعضو حزب «يلما»، في تصريحات صحفية، إن المشاورات التي نظمتها المجلس العسكري في باماكو والتي تمخض عنها قرار إلغاء الأحزاب السياسية في البلاد، لا تمثل الشعب المالي لأننا نحن ممثلو الأحزاب السياسية لم نشارك فيها.

وأضاف أن تنفيذ توصيات هذه المشاورات يشكل «كارثة على مالي»، كما أن «تنصيب شخص لم ينتخب، رئيساً للجمهورية، يعد انتهاكاً للدستور».

بدوره، يرى المحلل السياسي المتابع للشأن الإفريقي، سيد أحمد باب، أن توجه الانقلابيين في مالي لإلغاء الأحزاب السياسية وتعيين غويتا رئيساً للبلاد دون انتخابات «سكون له انعكاسات»، محذراً من أن هذا التوجه «سيدخل البلاد في أزمة سياسية خطيرة، تقاوم الوضع المتأزم أصلاً في هذا البلد».

كما نبه إلى أن إجماع المعارضة المالية على رفض هذا التوجه «يعني أن مالي مقبلة على مشهد سياسي متأزم وستعاني جراء عقوبات دولية، وهو ما يعني في المحصلة المزيد من النزوح وعدم الاستقرار».

ووافق الانقلابيون في مالي على مشروع قانون يقضي بإلغاء النظام الأساسي الذي يحكم الأحزاب السياسية في البلاد والصادر في

أغسطس 2005، وذلك تمهيداً لحل التشكيلات السياسية. كما أوصت المشاورات أيضاً بتعيين رئيس المجلس العسكري الحاكم، أسيمي غويتا، رئيساً للبلاد لخمس سنوات قابلة للتجديد وبتعليق إجراء الانتخابات. ومنذ إقرار الحكومة الانتقالية التي يديرها المجلس العسكري هذه التوصيات المثيرة للجدل، تشهد العاصمة المالية باماكو منذ أيام توترا شعبياً ملحوظاً، حيث أعلنت المعارضة النزول إلى الشارع في محاولة منها لفرض التراجع عن القرار.

وكان مئات الأشخاص قد تظاهروا يوم السبت باماكو، مرددين شعارات منوثة لاستدامة المرحلة الانتقالية وإقامة سلطة استبدادية.

وأعربت الأحزاب السياسية المالية في بيان مشترك نشر بالمناسبة عن رفضها بشدة للنتائج المنبثقة عن الجلسات الأخيرة التي جرت بدون تمثيل فعلي «معتبرة إياها» باطلاً ولاغية. كما طالبت الأحزاب السياسية في بيانها «بالإنهاء الفعلي للانتقال السياسي والعسكري في أجل لا يتجاوز 31 ديسمبر 2025»، داعية إلى «وضع جدول زمني للعودة السريعة إلى النظام الدستوري» وحسب مختصين، عمل المجلس العسكري منذ وصوله إلى السلطة على إضعاف المعارضة، وحرص على اتخاذ إجراءات بهذا الخصوص، ومنها ملاحقات قانونية وحل منظمات عديدة، فيما سعى إلى «تعزيز الخطاب الداعي إلى الاتحاد خلف السلطات العسكرية».

مجلس قضاء العاصمة

تأجيل محاكمة الإخوة شرفاوي
إلى تاريخ 15 الجاري

قررت، أمس، رئيس الغرفة الجزائرية الأولى لدى مجلس قضاء الجزائر، أمس، محاكمة «الإخوة شرفاوي»، أصحاب المجمع المعروف بلانكي المتخصص في التجارة والصناعة والفلاحة، إلى تاريخ 15 ماي الجاري كأجل لعرض القضية، وقد تم قبول الطعن بالنقض أمام المحكمة العليا، الذي تقدمت به النيابة العامة والتهمة أيضا. من جميع التهم الموجهة لهم.

ريمة. ب

وحسب قضية الحال، فإن المتهمين توبعوا على مستوى القطب الجزائري الاقتصادي والمالي بمحاكمة سيدي أحمد بالعاصمة سنة 2022، بجنح المشاركة في إساءة استغلال الوظيفة، بغرض الحصول على منافع غير مستحقة ومخالفة التشريع والتنظيم الخاصين بالصرف وحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج إلى جانب جنحة تبييض الأموال وإخفاء وتمويه مصدرها غير المشروع. وهي التهم التي تم تيرئة المتهمين منها مع إرجاع جوازات سفرهم المحجوزة من طرف قاضي التحقيق.

ويتابع في ذات القضية المتهمين آخرين المتمثلين في الأشخاص المعنوية «الشركات»، حيث تم الحكم عليهم بمصادرة جميع الممتلكات العقارية والمنقولة والحسابات البنكية بالإضافة كذلك إلى شقة متواجدة بفرنسا.

وفي ملف الحال توبع «الإخوة شرفاوي» بوقائع ذات صلة بالفساد تتعلق باستفادتهما من قروض بنكية ممنوحة من القرض الشعبي الجزائري- وكالة سطاوالي. كما أن بداية الواقعة حسب ما كشفت في التحقيق المفتوح وما توصلت إليه الخبرة المنجزة من طرف المفتشية العامة لوزارة المالية كانت في سنة 2004 إلى 2007. حيث تبين ارتكاب المتهمين لجريمة اختلاس مبلغ مالي قيمته تفوق 68 مليار دينار جزائري أي ما يقارب 7 آلاف مليار سنتيم تم اختلاسها. كما سبق وأن تم إدانة مدير الوكالة البنكية لسطاوالي المدعو «ش. إ» في قضية أخرى تتعلق بإخفاء مبلغ الإشهارات الذي اختلس. وتم التوصل إلى أن المبلغ المختلس ضخم جدا. فيما أنكر المتهمان «ش. ح» و«ش. إ»، خلال استجوابهما بجلسة المحاكمة التهم الموجهة إليهما.

الطارف

إحباط محاولة هجرة
غير شرعية وتوقيف 16 شخصا

تمكنت فرقة مكافحة تهريب المهاجرين والاتجار بالأشخاص للمصلحة الولائية للشرطة القضائية لأمن ولاية الطارف، من إحباط محاولة للهجرة غير الشرعية عبر البحر، مع توقيف 16 شخصا، وهذا بالتنسيق مع الفرقة البحرية لحراس السواحل بالقالة، نهاية الأسبوع المنصرم.

ر. ب

وجاءت العملية بناءً على معلومات مفادها وجود أشخاص بصدد التحضير للهجرة بطريقة غير شرعية عبر البحر، حيث أن الموقوفون تتراوح أعمارهم ما بين «20 و42 سنة»، ينحدرون من ولايات الطارف، عنابة والشلف، حيث توجت التحريات والأبحاث الميدانية التي باشرها محققو ذات المصالح بالتنسيق مع الفرقة البحرية لحراس السواحل بالقالة، من إحباط محاولة للهجرة غير شرعية عبر البحر وتوقيف 16 شخصا مشتبها فيهم. كانوا بصدد الإبحار السري انطلاقا من شاطئ الطراح ولاية الطارف.

وعليه فإن العملية التي تمت تحت إشراف النيابة المختصة إقليميا، أسفرت عن ضبط قارب خشبي تقليدي الصنع، محرك قارب صيد بحري قوة 60 حصان، وبعد الإنتهاء من التحقيق معهم انحر ضددهم ملفات قضائية بالتنسيق مع النيابة المختصة إقليميا

أمن ولاية الشلف

توقيف امرأة تتهن السحر والشعوذة

تمكنت، أمس، شرطة الزبوجة بأمن ولاية الشلف من توقيف امرأة تبلغ من العمر 53 سنة، كانت تنشط في مجال السحر والشعوذة وتمتهن طقوس العرافة بطرق غير قانونية. وحسب ما أفاده البيان فإن عملية توقيف المعنية جاءت على إثر تلقي بلاغ ومعلومات تفيد بتواجدها داخل إحدى المقابر بمدينة الزبوجة وتمارس طقوسا مشبوهة، حيث أسفر التدخل الفوري لعناصر الشرطة عن توقيفها في عين المكان، وبتفتيش الأغراض التي كانت بحوزتها، تم حجز مجموعة من المعدات المستعملة في طقوس السحر، تمثلت في كتب ومخطوطات ذات طابع شعوي، تمانم، أعشاب وعقاقير مختلفة، كمية من مادتي الملح، ورسا ص مزاب، إبرة خياطة، أوراق ممزقة من المصحف الشريف، قائمة إسمية وصور فوتوغرافية لأشخاص من الجنسين، بالإضافة إلى أسلحة بيضاء من الصنف السادس.

وقد أثبت التحقيق المعمق مع المشتبه تورطها في ممارسة أعمال السحر والشعوذة والعرافة وقد تم أيضا ضبط مبلغ مالي يُقدر بحوالي 26 مليون سنتيم، إضافة إلى كمية من المعدن الأصفر يشتبه في كونه من عائدات هذه الأعمال.

وعليه بعد استكمال كافة الإجراءات القانونية، تم تقديم المشتبه بها أمام الجهات القضائية المختصة لدى محكمة تنس التي أمرت بإيداعها الحبس المؤقت، بتهمة تتعلق بجنحة ممارسة السحرة واتخاذ السحر مهنة مقابل منفعة مالية، وكذا جنحة حيازة سلاح أبيض محظور من الصنف السادس دون مبرر شرعي.

أميرة. ش

فيما سلم الإرهابي «بربوشي سعيدو» نفسه للسلطات العسكرية ببرج باجي مختار

الجيش يوقف 11 عنصر دعم للجماعات الإرهابية،
خلال عمليات متفرقة عبر التراب الوطني

إحباط محاولات إدخال 3 قناتير و39 كيلوغرام من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب

كشفت وزارة الدفاع الوطني، عن الحصيلة العملياتية للجيش الوطني الشعبي في الفترة الممتدة من 30 أفريل إلى 6 ماي الجاري، حيث أوضحت وزارة الدفاع، في بيان، أن الإرهاب المسمى «بربوشي سعيدو» المكنى «عبد العزيز» سلم نفسه للسلطات العسكرية ببرج باجي مختار بالناحية العسكرية السادسة، وبحوزته مسدس رشاش من نوع كلاشنيكوف وكمية من الذخيرة وأغراض أخرى.



ريمة. ب

عبر الحدود مع المغرب، إضافة إلى حجز 12 شخصا آخر وحجز 4 بنادق صيد و17,89 كيلوغرام من مادة الكوكايين، مع 3,743,658 قرص مهلوس وتوقيف 438 شخصا وضبط 41 مركبة و137 مولدا كهربائيا و80 مطرقة ضغط و9 أجهزة للكشف عن المعادن.

وكميات من خليط خام الذهب والحجارة والمتفجرات ومعدات تفجير وتجهيزات تستعمل في عمليات التفتيش غير المشروع عن الذهب، ولقت المصدر إلى توقيف

عبر الحدود مع المغرب، إضافة إلى حجز 12 شخصا آخر وحجز 4 بنادق صيد و17,89 كيلوغرام من مادة الكوكايين، مع 3,743,658 قرص مهلوس وتوقيف 438 شخصا وضبط 41 مركبة و137 مولدا كهربائيا و80 مطرقة ضغط و9 أجهزة للكشف عن المعادن.

وكميات من خليط خام الذهب والحجارة والمتفجرات ومعدات تفجير وتجهيزات تستعمل في عمليات التفتيش غير المشروع عن الذهب، ولقت المصدر إلى توقيف

وحسب بيان وزارة الدفاع وفي مجال مكافحة الإرهاب دائما، فقد تم توقيف 11 عنصر دعم للجماعات الإرهابية، خلال عمليات متفرقة عبر التراب الوطني، وأوقفت مفرارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن 40 تاجر مخدرات، إحباط محاولات إدخال 3 قناتير و39 كيلوغرام من الكيف المعالج

محكمة سيدي امحمد

التماس 10 سنوات حبسا لوزير الشباب
والرياضة الأسبق عبد القادر خمري

الشركات التي استفادت من مشاريع بطرق مشبوهة.

تهمة ثقيلة تواجه المتهمون تضمنها قانون مكافحة الفساد والوقاية منه تتعلق بإساءة استغلال الوظيفة والتبديد العمدي للأموال العمومية، ومنح امتيازات غير مبررة للغير بمناسبة إبرام عقد أو صفقة مع الدولة بصفة مخالفة للأحكام التشريعية والتنظيمية، الإثراء غير المشروع وتبييض الأموال، كما وجهت للشركات المتهمه جنح التأثير على أعران الدولة للاستفادة من امتيازات غير مبررة.

ويكتف ملف الحال إبرام صفقات دون الخضوع لقانون المناقصات ومنح بالتراضي لصفقات تنظيم نشاطات ترفيهية مع إنشاء قرى للأطفال للتسليّة والترفيه لبعض الشركات بطرق مشبوهة، كما تم الاستعانة بالوكالة الوطنية للترفيه والشباب لتمويل هاته المشاريع الترفيهية الذي ضخت 620 مليار سنتيم من أجل وضع برامج ترفيهية للشباب في مختلف ولايات الوطن، وتم اختزالها في 5 ولايات هي: العاصمة، وهران، قسنطينة، تيسة، عنابة

بميزانية تفوق 156 مليار استحوذت على هذه الصفقة شركات خاصة دون الخضوع لقانون الصفقات

وقد كشفت التحقيقات عن استغلال الميزانية الضخمة على قرى للألعاب على شاكلة «طوبوقون» التزلح، المسابح، التزلح على الجليد، الألعاب المائية، «سيرك عمار» المخيمات الصيفية، وألعاب «السيارات» الخاصة بالأطفال.

هذا وقد صرح وكيل الجمهورية أثناء مرافعته بمنظور رجل قانون أنه كان على المتهمين احترام القانون للحفاظ على المال العام من جهة، ومن جهة أخرى أصحاب الشركات والتجار استغلوا الوضع الذي كانت تمر به الجزائر، قائلا بذلك كان من المفروض يوقفوا مع بلادهم ويقومون بدعمها إلا أنهم انتهزوا الفرصة وقاموا بأكل ونهب مال الشعب ومال الوطن، وبخصوص محور «أناب» أضاف وكيل الجمهورية أن المستفيد من تلك البرامج هي الشركات الأجنبية، بالرغم من عدم نجاعة برامج شراكة مع المتعاملين بشكل عام.

أمس وكيل الجمهورية لدى محكمة القطب الجزائري المتخصص في قضايا الفساد المالية والإقتصادية ببيدي أحمد عشية أمس الأربعاء، تسليط عقوبة 10 سنوات حبسا نافذاً، ومليون دج غرامة مالية نافذة، للوزير الأسبق للشباب والرياضة، عبد القادر خمري.

ريمة. ب

مع التماس عقوبة 6 سنوات حبسا نافذاً ومليون دج غرامة مالية نافذة لكل من بوسنة أحمد مدير النشر، والكاتب الصحفي لبيتر لزهاري الذي كان يشغل مدير المنشورات بالوكالة الوطنية للإشهار، والمتهمة «ع. م» مدير المالية والمحاسبة بالوكالة الوطنية للنشر والإشهار إلى جانب المتهمين كل من «ب. ب.»، «ب. م.»، «ط. ع.»، مع التماس عقوبات أخرى متفاوتة تراوحت بين 4 و5 سنوات حبسا نافذاً ومليون دج غرامة مالية نافذة لقبية المتهمين، مع التماس عقوبة 10 سنوات حبس نافذ لمتهمين آخرين «ب. ر.»، «ب. ط.»، مع التماس مصادرة المحجوزات، وجاءت هذه الاتهامات بعد متابعة المتهمين بتهمة تتعلق بتبديد أموال عمومية بقطاع الشباب وتبديد أزيد من 620 مليار في التسليّة والترفيه.

وتوبع في ملف الحال، الوزير الأسبق للشباب عبد القادر خمري الموجود حاليا تحت نظام الرقابة القضائية إلى جانب متهمين آخرين من بينهم 4 مديريين ومسؤولين سابقين بالوكالة الوطنية للترفيه، ومن بينهم رئيس مجلس الإدارة ومدير الوكالة ومدير المالية إلى جانب أزيد من 60 متهما، أغلبهم من أصحاب

مستغانم

انطلاق عملية بيع الأضاحي المستوردة

انطلقت، أمس الأربعاء، عملية بيع أضاحي عيد الأضحى المبارك المستوردة بمختلف نقاط البيع المعتمدة ببلديات ولاية مستغانم في ظروف محكمة مسخرة لها كل الوسائل المادية والبشرية. وحسب بيان لولاية مستغانم، تأتي هذه العملية في إطار تنفيذ البرنامج الوطني لضمان وفرة الأضاحي، وضبط الأسعار وتوفير خيارات متعددة للمواطنين. وأشار المصدر نفسه، أن هذه الأضاحي تخضع لمراقبة بيطرية دقيقة، وسيتم توزيعها تدريجياً.

قسنطينة

تعليمات باتخاذ كل الإجراءات لمجابهة حرائق الغابات ضمن أعلى مستويات النجاعة

أسدى والي ولاية قسنطينة عبد الخالق صبودة خلال اجتماع اللجنة الأمنية للوقاية من حرائق الغابات، تعليمات لكل المصالح المعنية من أجل التنسيق وتوفير الظروف الملائمة واتخاذ كل الإجراءات للوقاية ومجابهة حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية ضمن أعلى مستويات النجاعة. وقد استغل الوالي الفرصة بشكر لكل اعوان الحماية المدنية واعوان الغابات نظير النتائج الاستثنائية المحققة في مجابهة ظاهرة الحرائق خلال موسم 2024 بتجنيد كل الإمكانيات وكذا الاستراتيجية المتبعة في فتح مراكز متقدمة والتخيم داخل الفضاءات الغابية. في هذا الصدد وتجسيدها للترتيبات الاستباقية لاسيما الوقوف على جاهزية كل القطاعات والسهر على اتمام الأعمال المتعلقة بمكافحة الحرائق، تم تقديم عروض عن الإجراءات المتخذة من قبل محافظ الغابات، تضمن الترتيبات المتعلقة بالوقاية من حرائق الغابات لموسم 2025. بدءاً بالأنظمة القانونية، العمليات التحسيسية والوقائية والترتيبات العملية. حيث تم في هذا الصدد تنصيب 28 لجنة لسكان الأرياف المجاورة للمقاطع الغابية، تنصيب اللجان العملياتية للوقاية ومكافحة الحرائق على مستوى 12 بلدية، إضافة الى لجان الدوائر واللجنة الولائية، فضلاً عن إتمام مشاريع ميدانية لأجل الوقاية ورفع حساسية تفتادي الحرائق مع فتح وتهيئة المسالك الغابية، حيث تم فتح 576 كلم من المسالك الغابية، فتح خطوط النار وبناء 7 أبراج للمراقبة مع احصاء 17 حاجز مائي و 15 حوض مائي. ومن التعليمات التي وجهها ذات المسؤول إطلاق حملات تحسيسية وتوعوية لتفادي حرائق الغابات مع إدراج الوسائل المادية التي تم اقتناؤها مؤخراً لفائدة المؤسسات العمومية على غرار 4 شاحنات ذات صهريج بسعة 20 ألف لتر، بالإضافة إلى إتمام عملية حرق الأشربة الوقائية للحقول المحاذية للطرق، السكك الحديدية والغابات.

الجلفة

إتلاف 120 كغ من الدجاج الفاسد داخل مطعم شواء

تمكن أعوان مكافحة وقمع الغش بمديرية التجارة لولاية الجلفة، خلال هذا الأسبوع من حجز وإتلاف 120 كغ من الدجاج من دون شهادة صحية بيطرية مجهول المصدر وغير صالح للاستهلاك، في إطار عمليات الرقابة للوقاية من التسممات الغذائية الجماعية ذات المصدر التجاري، خلال دورية ميدانية على مستوى أحد المحلات لبيع الدجاج المشوي. وكشفت الخرجة الميدانية للمصالح ذاتها، من خلال معاينة دقيقة للمحل، كوارث صحية، إذ تم العثور على كمية كبيرة من دجاج فاسد موجه للشواء ولحوم بيضاء غير صحية، وقد جاءت عملية الحجز والإتلاف على إثر مراقبة أحد المحلات لبيع اللحوم البيضاء الطازجة، حيث تم ضبط وحجز 120 كيلوغراماً من الدجاج الفاسد كان موجه للاستهلاك. وهذا بعد معاينته من قبل الفرق ذاتها التي وقفت على لحوم بيضاء من دون شهادة صحية بيطرية مجهولة المصدر وغير صالحة للاستهلاك، لحم أبيض داخل آلة الفرغ لا تخضع لشروط النظافة، ومرمية على الأرض، مثلت عينة بسيطة مما تكتشفه مثل هذه المداهمات اليومية للمصالح الرقابية لدى بعض المطاعم بولاية الجلفة، وهو ما عدته مصالح الرقابة تصرفات غير مسؤولة ولاأخلاقية قد تؤدي بالمستهلك إلى الوفاة تسمماً. ويدعو ذلك المواطنين إلى ضرورة التحلي بالحيطه والحذر عند شراء اللحوم البيضاء الطازجة. وقد تم اتخاذ الإجراءات المعمول بها في هذا الشأن ضد المخالف، وأكدت مصالح التجارة أن مثل هذه العمليات الرقابية تأتي في إطار الجهود المستمرة لحماية الصحة العامة، والتصدي لكل ما يهدد سلامة المواطنين بولاية الجلفة.

بالرغم من التحديات الذي يفرضها الطابع الجبلي للمنطقة

شعبة تربية المواشي وإنتاج الحليب بتيزي وزو تشهد ديناميكية واعدة

شهدت شعبة تربية المواشي وإنتاج الحليب بولاية تيزي وزو ديناميكية واعدة للاقتصاد المحلي والوطني، حيث تساهم رغبة المستثمرين في تطوير استثماراتهم في بعث نفس جديد في هذه الشعبة الضرورية، استناداً للأرقام التي أفاد بها مسؤولو القطاع.



كما حققت الولاية أيضاً خلال موسم 2023 / 4202 إنتاجاً يقدر بأزيد من 79 ألف قنطار من اللحوم الحمراء من بقري، غنم، ماعز و أزيد من 157 ألف قنطار من اللحوم البيضاء كالدجاج، سمان، أرنب، ديك رومي، فيما تتوفر الولاية على 34 مذبحاً و مسلخاً للحوم الحمراء والبيضاء، وفق رئيس مصلحة تنظيم الإنتاج والدعم التقني.

وأضاف ذات المسؤول أن الولاية ساهمت في إنتاج البيض بكمية تقدر بأزيد من 117 مليون و 514 ألف بيضة خلال الموسم الفلاحي 2023 / 4202. وفي ما يتعلق بتربية النحل، حقق قطاع الفلاحة خلال الموسم الفارط، إنتاج ما لا يقل على 97 ألف و 470 سرب، وإنتاج 1.687 قنطار من العسل، فيما تحصى الولاية 137 ألف و 793 خلية نحل ممتلئة.

للإشارة، يجسد المعرض الوطني لتربية المواشي ومنتجات الحليب، الذي افتتحه يوم الثلاثاء وزير الفلاحة والتنمية الريفية و الصيد البحري، يوسف شرفة، الديناميكية الريادية على المستوى الولائي و الوطني، ويعكس بشكل ملموس جهود الدولة الرامية على تطوير هذا القطاع الاستراتيجي. وعرفت هذه التظاهرة التي تنظمها الغرفة الفلاحية بتيزي وزو مشاركة أكثر من 100 عارض من عدة ولايات.

وتنوع منتجاتها، لافتاً إلى أن إنتاج الحليب المبستر الطازج و الحليب الرائب و مختلف الأجبان، تمثل دراية فنية محلية في طور الانتشار.

مساهمة كبيرة في الاقتصاد الوطني

من جهته، أفاد رئيس الغرفة الفلاحية لولاية تيزي وزو، حميد سعيداني، أن الولاية تضم حوالي 7 آلاف مربو للمواشي بكل أنواعها، من بينهم 3.700 مربو يملكون 28 ألف بقرة حلوب، كما تساهم ولاية تيزي وزو بشكل كبير في إنتاج الحليب على المستوى الوطني وتحتل المرتبة الرابعة لعدة سنوات من حيث الإنتاج.

وأوضح بوسا أن الولاية خلال الموسم الفلاحي 2023 / 4202، أنتجت أزيد من 131 مليون و 460 ألف لتر من الحليب، تم جمع أزيد من 74 مليون و 628 ألف لتر منها عبر 16 مركزاً، التي تقدر اليد العاملة بها بـ 227 عاملاً، مضيفاً أن الحليب المجمع يحول نحو 37 مليوناً معتمدة، 33 منها على مستوى تيزي وزو و 4 أخرى بخارج الولاية.

وأكد ذات المسؤول، أن حليب الأبقار يتصدر الإنتاج بكمية تقدر بـ 114 مليون و 32 ألفاً و 910 لتر، يليه حليب الماعز بـ 11 مليون و 305 ألف و 750 لتر، ثم حليب الأغنام بـ 6 ملايين و 122 ألف و 140 لتر.

القسم المحلي / واج

وعرفت شعبة تربية المواشي، التي تحظى بمكانة خاصة بالولاية، تقدماً على مر السنين، كما شهدت أيضاً نمواً وعصرنة مستمرين، وبالرغم من التحديات التي يفرضها الطابع الجبلي للمنطقة، فالقطاع يعرف تطوراً ملحوظاً. كما تتجلى هذه الديناميكية أيضاً في صناعة تحويل الحليب التي عرفت نمواً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، حيث حققت الولاية قفزة نوعية كبيرة في مجال إنتاج الألبان، ومن بين هذه المنتجات الجبن التقليدي «أغوغلو» المسمى أيضاً «إيغونام» المصنوع من حليب البقر أو الماعز والذي يتم الحصول عليه عن طريق المنفحة بعبارة شجرة التين، إلى جانب أنواع أخرى من الأجبان المختلفة. ورغم التضاريس الصعبة في بعض الأحيان، تشهد شعبة الحليب إنتاجاً وتصنيعاً، تطوراً إيجابياً، وهذا راجع إلى البرامج التنموية من خلال الدعم، المرافقة والتكوين، التي تم اعتمادها في السنوات الأخيرة، كما تهدف هذه المبادرات إلى تقليص فاتورة الاستيراد لمادة مسحوق الحليب وتحقيق الاكتفاء الذاتي في هذا القطاع الحيوي.

وأشار رئيس مصلحة تنظيم الإنتاج والدعم التقني لدى مديرية المصالح الفلاحية، نذير بوسا، إلى أن مجال تحويل الألبان أصبح أكثر كثافة، حيث تستثمر مصانع الألبان المحلية في تحسين قدراتها



ثقافة، فكر وفنون

تعريزا للحضور الجزائري ضمن الهيئات الإقليمية والدولية ذات الصلة

الجزائر تنتخب لرئاسة اللجنة الفنية للملكية الفكرية التابعة لجامعة الدول العربية

تم، أمس، انتخاب الجزائر لرئاسة اللجنة الفنية للملكية الفكرية التابعة لجامعة الدول العربية، وذلك خلال الجلسة الافتتاحية لأشغال الاجتماع الرابع عشر للجنة، المنعقد بمقر الأمانة العامة للجامعة بالعاصمة المصرية القاهرة، وذلك نتويجة لجهود وزارة الثقافة والفنون في ترسيخ ثقافة حماية حقوق المؤلف، وتعزيز الحضور الجزائري ضمن الهيئات الإقليمية والدولية ذات الصلة.

بما يضمن التوازن بين صون حقوق المبدعين وتشجيع الابتكار. كما يُترجم هذا الإنجاز الجهود المبذولة في تجسيد مقاصد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في جعل الملكية الفكرية إحدى أبرز أدوات دعم الاقتصاد الوطني، وتعزيز التنمية القائمة على المعرفة، بما ينسجم مع الرؤية الشاملة لبناء اقتصاد متنوع ومستدام. ويعكس هذا الانتخاب أيضاً المكانة المتزايدة التي أصبحت تحظى بها الجزائر على الساحتين العربية والدولية في قضايا الملكية الفكرية، ويؤكد ثقة الأشقاء في الرؤية الجزائرية التي ما فتئت تُثمن دور الثقافة كقاطرة للتنمية، وركيزة للدبلوماسية الناعمة، وأداة لتعزيز التبادل الإبداعي والتكامل بين الدول العربية.



الحيوي، تجسد من خلال استراتيجيات وطنية محكمة الأركان، قوامها التنسيق المؤسسي، الحوكمة الرشيدة، وتسخير التكنولوجيا الحديثة لتحديث آليات التسيير والإدارة الجماعية للحقوق،

كريمة. خ

وقد أسفرت عملية الانتخاب عن اختيار سمير ثعالي، المدير العام للديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، رئيساً للجنة لمدة سنتين قابلة للتجديد لمرّة واحدة، بعد حصوله على أغلبية أصوات الدول الأعضاء، متقدماً على مرشحي كل من جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، والجمهورية الإسلامية الموريتانية، في محطة انتخابية شكلت انتصاراً دبلوماسياً وثقافياً للجزائر، يعكس ثقة الدول الأعضاء في كفاءتها المؤسسية ورؤيتها المتقدمة في مجال حماية الملكية الفكرية.

ويعد هذا التتويج العربي المستحق ثمرة لمسار إصلاح عميق انتهجته الجزائر في هذا المجال

بمناسبة اليوم الوطني للذاكرة ندوة فكرية تكرم رموز النضال وتستشرف المستقبل

أشرف زهير بللو، وزير الثقافة والفنون، صباح أول أمس، على افتتاح ندوة فكرية موسومة بالذاكرة الوطنية في الفنون الثقافية، بقصر الثقافة مفدي زكريا، بحضور ثلة من الشخصيات السياسية والفكرية البارزة، وجامعيين، من بينهم مندر بودن، نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني، رئيس لجنة الثقافة والشباب والسياحة والإعلام بمجلس الأمة، رئيس المجمع الجزائري للغة العربية، رئيس سلطة الضبط السمعي البصري، إضافة إلى عدد من الشخصيات الثقافية والفكرية المرموقة، في جو ثقافي وتاريخي مميز.

وقد رافق الوزير في كلمته عدد من الطلبة من جامعة الجزائر 2، في مشهد يعبر عن تواصل الأجيال وتلاقح الوعي الفني الوطني مع الحس الأكاديمي. في كلمته، أكد السيد الوزير أن الذاكرة الوطنية تمثل ركيزة أساسية لهوية الأمة، مشدداً على أن مسؤولية صونها لا تقتصر على المؤرخين فقط، بل تشمل أيضاً الفنانين، والكتاب، وسائر المبدعين. وقال: ليست الفنون ترفاً جمالياً، بل هي روافد حيّة للذاكرة، توثق التضحيات، وتنقل الأمل، وتصوغ الوعي الجماعي للأجيال القادمة. وقد تخللت الندوة مداخلات فكرية وفنية قاربت موضوع الذاكرة الوطنية من زوايا متعددة، شملت المسرح، والسينما، والفن التشكيلي، وأدب الطفل، إلى جانب إلقاءات شعرية أضفت على الأجواء مسحة وجدانية استحضرت ملاحم النضال الوطني وروح الانتماء. كما شهدت الفعالية تكريم عدد من الأسماء الوازنة في الساحة الثقافية، من بينهم: المخرج الكبير سعيد عولمي، والمجاهدة والروائية الفديرة زهور ونيسي.

ك. خ

مؤسسة فنون وثقافة لولاية الجزائر

أسبوع من النشاطات تخلد مجازر 08 ماي 1945

في إطار الاحتفالات المخدلة للأعياد والمناسبات الوطنية، تحيي م?سسة فنون وثقافة لولاية الجزائر? ال?وم الوطني للذاكرة المصادف ليوم 08 ماي من كل سنة، تخليدا للذكرى الـ 80 لضحايا المجازر التي ارتكبتها الاستعمار الفرنسي يوم 08 ماي 1945 في حق الشعب الجزائري الأعزل. ستعرف مختلف المراكز الثقافية? التابعة لها بالعاصمة? تنظيم مجموعة من النشاطات على غرار معارض للصور ومسرح?ات للأطفال ومحاضرات تاريخ?ة للندوة?ر بهذا ال?وم حفاظا على ذاكرة الأمة وضمانا لتبليغ رسالتها للأجيال الصاعدة قصد تمتين وتوطيد صلتهن بالوطن وتاريخه المجيد. وقد تم اعتماد يوم 08 ماي يوما وطنيا للذاكرة ابتداء من سنة 2020 ويتم إحياءه عبر كامل التراب الوطني وعلى مستوى ممثلات الجزائر الدبلوماسية والقنصلية بالخارج وذلك تكريما وتمجيذا لضحايا مجازر 08 ماي 1945 واعترافا أن جرائم الاستعمار التي اقترفتها في حق الشعب الجزائري في هذا اليوم وغيره لم ولن تسقط بالتقادم وستبقى وسمعة عار على جبينه ينعت بها في كافة المحافل الدولية وعبر الأزمنة إذ سقطت في هذه المناسبة المشؤومة خمسة وأربعون ألفا من الجزائريات والجزائريين العزل شهداء أبرار من الذين خرجوا في مختلف أرجاء الجزائر على الخصوص في مدن سطيف وخراتمة وقالة، احتفالا بالنصر ضد النازية إبان الحرب العالمية الثانية، كلهم ثقة في تحقيق حلم الاستقلال والحرية، اعتقادا منهم خطأ أن المستعمر الفرنسي الغاشم كان سيفي بوعده مقابل ما قدمه الجزائريون الشجعان الأحرار من تضحيات جسام لتحرير فرنسا من الإحتلال النازي. تعتبر مجازر 08 ماي 1945 محطة تاريخية مهمة في نضال وكفاح الشعب الجزائري ضد الاستعمار إذ مهدت لاندلاع ثورة نوفمبر المجيدة 1954 والتي أجبرت عنوة المستعمر على الخروج من أرض الجزائر مقهورا مدحورا واسترجاع وافتكاك السيادة الوطنية والحرية والاستقلال في 05 جويلية 1962. وكامتداد طبيعي، كانت مجازر 08 ماي 1945 بمثابة رسالة ذات مضامين صريحة إلى الشعوب المستعمرة عبر العالم، لتؤكد على مبدأ أن ما أخذ بالقوة لا يسترجع إلا بالقوة.

سهيلة بن حمامة

المهرجان ال9 للفيلم الاوروبي

برمجة 18 فيلما للعرض من 10 الى 19 ماي

سيما منها الحرية والروابط العائلية والتحديات المناخية. وبالموازاة مع العروض، سيتم تنظيم دروس تكوينية من تنشيط مخرجين ومنتجين أوروبيين وجزائريين. ويجدر التذكير، إلى أن في هذا الصدد، أن مهرجان الفيلم الاوروبي المنظم منذ سنة 2009، بالشراكة مع الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي الممثل في الجزائر، وبمساهمة وزارة الثقافة والفنون والمركز الوطني للسينما، يهدف إلى تقريب الجمهور الجزائري من السينما الاوروبية وكذلك إقامة حوار بين الثقافات.

ق. ث

العاصمة، الذي سيحتضن جميع العروض، إلى جانب قاعات السينما الملحقة بسينماتيك الجزائر العاصمة، بكل من بجاية ووهران، أفلاما خيالية وثقافية وغيرها. في هذا الصدد، أكد سفير الاتحاد الاوروبي بالجزائر، ديبغو ميلادو باسكوا، خلال عرضه برنامج هذه الطبعة ال9 أمام الصحافة، أن هذا المهرجان يعد مناسبة مرجعية تحتفي ببراء وتنوع السينما الاوروبية. كما يتضمن برنامج هذه الطبعة، عرض انتاجات جديدة سيما منها أفلام الفخ لناجدة كوسيفا بلغاريا، والرجل غير المذنب لايغان جيرغولي سلوفينيا والحق في السعادة لكلوديو روسي ما سيمي ايطاليا، وطالتي تعالج مواضيع متنوعة

سيتم عرض 18 فيلما من الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي بكل من الجزائر العاصمة وبجاية ووهران، وذلك بمناسبة المهرجان ال9 للفيلم الاوروبي بالجزائر، المزمع تنظيمه من 10 إلى 19 مايو الجاري، حسبما اكده المنظمون يوم، أول أمس، بالجزائر العاصمة. وأضاف المنظمون، أن هذه الطبعة من المهرجان ستشهد مشاركة بلدان مثل اسبانيا ورومانيا وإيطاليا والسويد وأيضا بلغاريا، حيث ستعرض في هذه السنة، مجموعة من 18 انتاجا سينماتيا، تتطرق لمواضيع متنوعة على غرار العلاقات العائلية والتضامن والتحديات المناخية. ويتضمن برنامج هذا الحدث، الذي سيجري على مستوى متحف السينما سينماتيك الجزائر

مؤسسات ناشئة

التأكيد على أهمية الذكاء الاصطناعي في المحافظة على التراث الثقافي والترويج السياحي

مشروع الرقمي والمتمثل في فيلم وثائقي ثلاثي الأبعاد حول مسجد السيدة التاريخية، والذي يتفقى من خلاله تاريخ هذا المعلم الديني العريق الذي كان يقع بالقصبة السفلى، والذي تم تهديمه من طرف الاستعمار الفرنسي مع بداية الاحتلال. وأوضح المتحدث أن إعادة البناء الافتراضي لهذا الموقع التاريخي المندثر كان وفق تقنيات الذكاء الاصطناعي، واعتمادا على مراجع موثقة ومخطوطات أصلية وبمساعدة من مهندسين معماريين، وهذا أيضا بهدف التحسيس بدور وأهمية الذكاء الاصطناعي ومختلف التطبيقات الرقمية في إعادة بناء أجزاء من الذاكرة ورقمنتها وإعادة إحيائها وتقديمها للجيل الجديد

ق. ث/ واج

الذاكرة الثقافية. ومن جهته، استعرض المختص في مجال الاعلام والاتصال الرقمي، عزي ياسين، أهم مضامين مشروعه الرقمي منصبة للسياحة الرقمية في الجزائر الحائزة على وسم مشروع مبتكر من طرف وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، والذي يقترح من خلاله زيارات افتراضية لمواقع سياحية ومتاحف ومعالم أثرية وتاريخية عبر 58 ولاية. وأكد المتحدث، في هذا الإطار، دور المؤسسات الناشئة التي تنشط في مجال حماية التراث الثقافي في صياغة استراتيجية متكاملة خاصة بحماية الموروث الثقافي والأرصدة السياحية، وذلك من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي.

وبدوره، تطرق المخرج والباحث في التراث، خير الدين خلدون، لتفاصيل

القادمة. ولفت المتحدث إلى ضرورة تشجيع وتدعيم مختلف المبادرات التي تصب في هذا المسعى، خاصة مع توفر طاقات شابة مبدعة في الجزائر، مؤكدا أيضا على ضرورة التحسيس بأهمية الانخراط في هذا التحول الرقمي لمواكبة التكنولوجيات الحديثة والمتسارعة وتعميم استعمال وتوظيف هذه التطبيقات الرقمية ووسائل الذكاء الاصطناعي. واعتبر، في هذا السياق، أن استعمال هذه التقنيات والوسائل الرقمية هو بمثابة الأرضية لحفظ التراث الوطني والترويج له على الصعيد الدولي، مشيرا كذلك إلى ضرورة إيجاد شبكة تجمع بين خبراء الذكاء الاصطناعي والمختصين في حقل التراث الثقافي من أجل تسهيل التواصل وتبادل الخبرات. وهذا بهدف حماية التراث الوطني ورقمنة

أبرز مشاركون في ندوة علمية، أول أمس، بالجزائر العاصمة، حول المؤسسات الناشئة وسبل توظيف التقنيات الرقمية في حفظ التراث الثقافي والترويج السياحي، دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في حفظ وصيانة التراث الثقافي وتوثيقه للأجيال القادمة والترويج له ثقافيا وسياحيا. وفي لقاء احتضنه مركز الفنون والثقافة بقصر رياس البحر حصن 23 تحت شعار عبقریات الماضي بذهنيات المستقبل، أكد صاحب مؤسسة ناشئة في الذكاء الاصطناعي، نسيم طرابلسي، أن توظيف وسائل الذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية الحديثة في مجال التراث الثقافي المادي واللامادي، يعد وسيلة فعالة وناجعة في الحفاظ على مختلف عناصر التراث الثقافي وتوثيقه وجرده بهدف نقله للأجيال

الرقمنة بين الانتظار والانتقال، مسار في إصرار وانتصار

مشاركاً في صناعة المحتوى. وهذا أدى إلى انتشار ما أصبح يُعرف بالأخبار الزائفة «فايك نيوز»، مما يتطلب مواجهة التضليل الإعلامي عبر إعلام تفاعلي محترف هادف. فالتحول الرقمي غير شكل المجتمع والإعلام بشكل عميق، حيث أصبحت جزءاً أساسياً من الحياة اليومية، لكنه حمل معه فرصاً وتحديات تتطلب وعياً فردياً وتنظيماً مؤسسياً لتحقيق الاستفادة المثلى منها.

الرقمنة في الجزائر مسار في إصرار

تعد الرقمنة من أبرز الأولويات للحكومة الجزائرية، حيث تسعى إلى تحديث البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتعزيز استخدام الإنترنت في جميع جوانب الحياة اليومية، إلا أنها تواجه تحديات عديدة في مسار الرقمنة، يرى البروفيسور رباحة محمد أمين «أن التحول الرقمي يمكن الجزائر من امتلاك نظرة دقيقة وشاملة على مختلف القطاعات، ويسمح بتكريس الشفافية وريح الوقت وكذا اقتصاد الأموال وتسريع وتيرة المشاريع وغيرها». واعتبر الخبير الدكتور سعيدة اسماعيل «أن الرقمنة الشاملة أصبحت ضرورة وليست خياراً، خاصة بوجود البنية التحتية ومراكز البيانات والألياف البصرية وغيرها من الوسائل التي تمكن الجزائر من تحقيق أهدافها وقد تعددت احتياجاتها». في المقابل، أن بعض القطاعات لا تزال متخلفة، وبعيدة كل البعد عن الرقمنة.

واقع وتحديات الرقمنة في الجزائر

تحدث الرقمنة حالياً تحولاً معتبراً، إلا أن التحديات المتعلقة بتنفيذها تتطلب مقاربة شاملة وإستراتيجية، تهدف إلى فهم أفضل لها ومواجهة التحديات الناشئة عنها. يقوم التحول الرقمي بثورة في كل المجالات في الجزائر والآثار المترتبة عنه، منها تحديات متعلقة بأمن البيانات وحماية الخصوصية والتنظيم، والحفاظ على الأرشيف والوثائق التاريخية، وتحديات أخرى متعددة الأبعاد، يرى الخبير علي كحلان أنه «على الرغم من الجهود التي تبذلها السلطات حالياً لتبني هذا التحول الرقمي، إلا أن الطريق لا يزال طويلاً، وسيطلب الأمر توجيهه الكامل لإستراتيجية واضحة واستثمارات كبيرة وإرادة سياسية قوية». وهذا يحتم عليها امتلاك والتحكم في البنية التحتية الرقمية، تطوير صناعة رقمية قوية، التحكم في البيانات، مع ضرورة ضمان الأمان السيبراني، لاسيما في ظل عالم تتعاظم فيه المخاطر والتهديدات، يُضاف إليها تنظيم المساحة الرقمية، والتي تحتاج اليوم إلى تشريعات وقوانين قوية وواضحة، إلى جانب الإلمام بالموارد البشرية وتطوير المهارات الرقمية لتعزيز الابتكار التكنولوجي، مع العمل والتعاون كذلك مع الشركاء الدوليين في هذا المجال. في الحقيقة التحول الرقمي هو إعادة هيكلة كاملة وشاملة، وتبني إستراتيجيات تكنولوجية وحلول مبتكرة للتحديات المعقدة، بما في ذلك الإستراتيجية الوطنية للرقمنة التي ستكون بمثابة أرضية شاملة ومتكاملة للمشاريع الرقمية الحالية والمستقبلية.

وختاماً، فقد باتت الرقمنة من أهم تقنيات العصر الحديث، نظراً لفوائدها الجمة وتأثيرها الكبير الذي تجلّى في جميع المجالات وساعد على تطورها وازدهارها. فمن الضروري إدراك أن الرقمنة هي تحول شامل يؤثر في كل جوانب حياتنا اليومية وعلى المجتمعات، بالإضافة لدورها الفعال في العصرية والتطوير مما يستدعي ضرورة انخراط الجميع لتحقيق هذا التوجه الخادم للأفق المأمول.

التخزين والإدارة الرقمية بالإضافة إلى ذلك، يتم تطبيق معايير الأمان لضمان حماية البيانات من الفقدان أو الاختراق، ولا يتسنى ذلك إلا بالتدريب والتكيف لضمان نجاح الرقمنة، وتقليل المقاومة وتسهيل الانتقال من النظم التقليدية إلى الرقمية. والمراقبة والتحسين المستمر لتطوير الأنظمة وضمان مواكبتها للتغيرات التكنولوجية المستقبلية. شهدت جميع المجالات تطوراً تكنولوجياً هائلاً نتيجة استخدام الرقمنة في مختلف العمليات والمهام، ومن أبرزها: الرعاية الصحية، مجال الأعمال، مجال الصناعة، الخدمات الحكومية التي تتجلى تأثيرها على الكثير من الخدمات التي تقدمها الحكومات للمواطنين، كما ساعدت على استخدام أحدث تقنيات الاتصال ومواقع التواصل الاجتماعي في نقل الأخبار والقرارات الحكومية للمواطنين كما تلعب الرقمنة دوراً بارزاً في حماية المعلومات الحكومية الحساسة من مخاطر الانتهاك، من خلال تنفيذ إستراتيجيات الأمان السيبراني.

الرقمنة، وظائف وأهداف

تعتبر التكنولوجيا الرقمية في الوقت الحاضر، وسيلة عالمية ورهانا حقيقياً وإستراتيجياً للتنمية، تمكن من الرقي بالاقتصاديات والمجتمعات وتجعل المجالات أكثر تنافسية ومرنة وجاذبية من حيث تحسين مناخ الأعمال وتبسيط الإجراءات، تشجيع الاستثمار وتحسين ظروف معيشة المواطنين وأنماط حياتهم عبر توفير خدمات الاتصال الرقمي. كما أسهمت بشكل كبير في تحسين الخدمات العامة مقارنة بالفترات السابقة، حيث تعمل الرقمنة على تسهيل الوصول للمعلومات وتحسين كفاءة العمل، وتحسين الخدمات، محاربة البيروقراطية والقضاء على تعقيدات العمل اليومية، وعميق الشفافية ومحاربة المحسوبية والفساد، وتمكن من المتابعة والتعامل مع معطيات العصر التقنية، كما أنها تحسن من كفاءة العمليات والتعاون والتواصل السلس، وتساهم في تطوير التجارة الإلكترونية والذكاء الاصطناعي والتحليلات الضخمة والابتكار التكنولوجي في مختلف المجالات. وتقدم فرصاً أكبر للحكومة والقطاع الخاص للتوسع والانتشار بين المواطنين الراغبين في الحصول على الخدمات، عن طريق حلول مبتكرة وبسيطة. وعلى الرغم من مزايا الرقمنة، إلا أن لها العديد من السلبيات منها: الفجوة الرقمية، المخاطر الأمنية، مخاوف الخصوصية، تعديلات البيانات، زيادة الاعتماد على التكنولوجيا.

تهدف الرقمنة إلى تحويل المعلومات المدونة في وثائق ورقية إلى معلومات رقمية يمكن الوصول إليها دون عوائق، وزيادة كفاءة وفعالية العمليات الإدارية، إطالة عمر البيانات عبر تحويلها إلى شكل رقمي، مع إمكانية استعادتها وسهولة العثور عليها، ويمكن للإنجازات الرقمية أن تدعم كل هدف من أهداف التنمية المستدامة.

تأثير التحول الرقمي على المجتمع والإعلام

سهلت المنصات الرقمية التواصل بين الأفراد والمجتمعات عبر الحدود، وغيرت طبيعة العلاقات الاجتماعية، حيث أصبح الاعتماد على التفاعل الافتراضي أكبر من التواصل المباشر في بعض الحالات، وبفضله انتشر التعلم الإلكتروني والعمل عن بُعد، كما ظهرت مفاهيم كالمجتمع الرقمي والمواطنة الرقمية، التي تعكس كيفية تفاعل الأفراد في الفضاء الإلكتروني، ونمت مشاريع التجارة الإلكترونية والاقتصاد التشاركي بفضل البنية التحتية الرقمية، أما تأثيره على الإعلام يتضح في تحول الإعلام التقليدي بتراجعته لصالح المنصات الرقمية، وأصبح الجمهور

محتويات ومعالجة بيانات وتحويلها من شكلها الكلاسيكي إلى شكل رقمي دقيق بصيغة رقمية داخل الأجهزة. كما أن التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي يتشابهان في بعض الجوانب، إلا أن هناك فارقاً أساسياً بينهما، حيث يركز الأول على تطوير البنية التحتية الرقمية للمؤسسات والشركات، بينما يهدف الثاني إلى تمكين الأنظمة الذكية من التفكير واتخاذ القرارات الذكية بشكل ذاتي. الخدمة الرقمية هي وسيلة اتصال رقمية لعرض المعلومات أو تقديم المنتجات والخدمات الرقمية للمستفيدين، قد تكون بوابة رقمية أو تطبيق أجهزة ذكية، حلول رقمية في نطاق واحد تقدم مجموعة واحدة عن طريق القنوات الرقمية. وتنقسم عملية الرقمنة إلى عدة أنواع، وتمثل في الرقمنة اليدوية، التي يتم فيها إنشاء ملف رقمي بنسخ الصورة بشكل يدوي، وتمتاز بأنها أقل استهلاكاً للوقت، فضلاً عن أنها ذات دقة عالية مقارنة بطرق الرقمنة الأخرى، والرقمنة الرأسمية، التي تزيد من تنظيم الأعمال الورقية دون أن تستهلك الكثير من الوقت بسبب تقليل وقت استكشاف الأخطاء وإصلاحها، وأسلوب التتبع التفاعلي التي تتميز بالدقة والسرعة في إنجاز الأعمال، والتحويل الرقمي التلقائي، الذي يتحول فيه المعلومات القائمة على التشفير. وتعد الرقمنة واحدة من أساسيات التطور والتحول الذي يشهده العالم، إذ أصبحت من أساسيات حياتنا اليومية كونها تؤثر في مختلف جوانب المجتمع إذ لم نقل كلها، بما في ذلك الخدمات الحكومية المتنوعة والتواصل الاجتماعي، حيث تساهم في تعزيز التواصل بين الأفراد والمجتمعات، وتمنح فرص لكل الأطراف في مجال تطوير الأعمال والتكنولوجيا وتطوير البنية التحتية وتعزيز التنمية المستدامة، تحسين الخدمات الحكومية وجودة الحياة، وتتجسد أهميتها في المجالات الأخرى تشمل كل الجوانب الحياتية في المجتمعات.

الرقمنة، مراحل، تطبيقات ومجالات

الدافع وراء ظهور الرقمنة هو الرغبة في العثور على طرق أكثر كفاءة يسهل الوصول إليها للتعامل مع المعلومات، وقد شهد مشروع الرقمنة العديد من المراحل منذ بداية ظهوره وحتى الآن، وهي كرونولوجياً تبدأ بمرحلة الحواسيب الشخصية في أواخر السبعينيات والثمانينيات، تليها مرحلة التعرف البصري على الحروف شهدت شيوع تقنية تحويل النص المطبوع أو المكتوب بخط اليد إلى تنسيق رقمي، وبالتالي ساعدت على رقمنة كميات كبيرة من المواد المطبوعة وأتمتة عمليات إدخال البيانات التي كانت تستغرق وقتاً طويلاً في السابق. بعدها مرحلة رقمنة الصوت والفيديو التي أحرزت الرقمنة خلال التسعينيات تقدماً كبيراً، ثم مرحلة الإنترنت والشبكة العالمية شهدت نفس الفترة رقمنة على نطاق واسع بعد تزايد شعبية الإنترنت، وتليها مرحلة انفجار الرقمنة في أوائل القرن الحادي والعشرين باعتماد التكنولوجيا الرقمية على نطاق واسع. إن تطبيق الرقمنة هو عملية شاملة تتطلب المرور بعدة مراحل متكاملة لضمان تحويل المعلومات والعمليات التقليدية إلى نماذج رقمية بشكل فعال ومستدام. تتضمن هذه المراحل التقسيم والتخطيط أين تبدأ عملية الرقمنة بتقييم شامل للوضع الحالي للأنظمة والمعلومات، بهدف وضع إستراتيجية لأهداف محددة، ثم جمع البيانات وتنظيمها بشكل يضمن سهولة تحويلها إلى تنسيق رقمي لاحقاً، باستخدام أدوات متخصصة لتنظيف البيانات وتوحيدها لضمان جودة العملية، يليها التحويل الرقمي وذلك بتحويل النصوص، الصور، والرسوم البيانية إلى بيانات رقمية يمكن معالجتها وحفظها إلكترونياً، ثم



■ البروفيسور محمد طيب أحمد
كلية علوم الإعلام والاتصال/ جامعة
الجزائر 3

في عصر التكنولوجيا، أصبحت الرقمنة عنصراً أساسياً تستخدم في جميع بلدان العالم المتقدمة منها والنامية على حد سواء في مختلف جوانب الحياة اليومية، حيث أحدثت ثورة في الطريقة التي نتعامل بها مع المعلومات ووسعت من إمكانيات الوصول إليها واستخدامها، وثورة في طريقة عيشنا وعملنا وتفاعلنا مع بعضنا البعض، الحقيقة لا يقتصر التحول على تبني التكنولوجيا الجديدة فحسب، بل يتعلق أيضاً بتحويل ثقافة المجتمع والمنظمة وعقليتها وعملياتها، التحول في طريقة العيش والعمل، والتكيف استجابة للفرص والتحديات الجديدة.

مفهوم الرقمنة، الدلالات والانعكاسات

الرقمنة مفهوم حديث ارتبط ظهوره مع بروز تكنولوجيا الاتصال، والذي نتج عنه التحول من استخدام الطرق التقليدية في نقل المعلومات والمعارف إلى استخدام الأرقام في نقل هذه المعلومات والمعارف بتوظيف هذه التكنولوجيا الحديثة في هذا الميدان، وهي تعريف لمصطلح جديد له عدة مرادفات باللغة الأجنبية وترجم إلى لغتنا إلى الترقيم، التمثيل الرقمي، الأرشيف الرقمية، وهي عملية تحويل الجوانب المادية في عمليات الأعمال وتدقات العمل إلى جوانب رقمية، وتعني أيضاً التحول في الأساليب التقليدية المعهود بها إلى نظم الحفظ الإلكترونية، أي تحويل المحتويات كالنصوص، الصور، الفيديوها، والصوتيات من شكلها التقليدي، كالورق أو الأشرطة المغناطيسية، إلى ملفات رقمية يمكن تخزينها على أجهزة الحواسيب والأقراص الصلبة أو مشاركتها عبر الإنترنت. وهي عملية تحويل المعلومات والبيانات المختلفة من شكلها التقليدي إلى شكل رقمي، يتم من خلالها تخزينها ومعالجتها ونقلها باستخدام التكنولوجيا الرقمية وأجهزة الحواسيب والشبكات، سواء كانت هذه البيانات والمعلومات أصواتاً أو نصوصاً أو صوراً أو أي نوع من البيانات المتناثرة، هذا ما يسمح للأجهزة والحواسيب والهواتف الذكية بمعالجة وفهم مختلف هذه المعطيات. التحول الرقمي على الرغم من التشابه بين الرقمنة والتحول الرقمي، إلا أن لديهم اختلافات في التركيز والمعنى والمضمون. بشكل عام التحول الرقمي هو تحول استخدام المؤسسات وتقديم الخدمات في المجتمعات من الشكل التقليدي إلى الشكل التكنولوجي المتطور، بينما الرقمنة تعد عملية تحويل

تعرض لإصابة على مستوى العضلة المقربة بن ناصر يغيب رسميا عن مواجهة لوهافر هذا السبت



قدّم خلالها ثلاث تمريرات حاسمة ولم ينجح في تسجيل أي هدف.

ن.ن

سوء الحظ، يلاحق الدولي الجزائري، إسماعيل بن ناصر لاعب وسط أولمبيك مرسيليا، بعدما تعرض لإصابة جديدة ستبعده عن مواجهة فريقه المقبلة. وسيغيب عن مباراة فريقه يوم السبت المقبل ضد لوهافر ضمن منافسات الرابطة الفرنسية بعد إصابته على مستوى العضلة المقربة. وحسب ما كشفت عنه صحيفة أليكيب الفرنسية، فإنه بعد الفحوصات الطبية التي خضع لها بن ناصر، أثبتت بأن الأخير يعاني من إصابة خفيفة على مستوى العضلة المقربة. وهذا ومن المتوقع أن يشارك بن ناصر في مباراة الجولة الأخيرة ضد رين، المقررة يوم 17 ماي على ملعب فيلودروم. ومنذ التحاقه بالفريق الفرنسي في الميركاتو الشتوي الأخير، شارك النجم السابق للروسييري في 19 مباراة في مختلف المسابقات

تخصيص شريحة لأنصار النادي

مولودية الجزائر تجدد عقد شراكتها مع أوريدو

جددت إدارة مولودية الجزائر أمس، عقد شراكتها مع شركة متعامل الهاتف النقال أوريدو. وجرى مراسم تجديد العقد، بحضور رئيس مجلس إدارة العميد، حاج رجم، والمدير العام لشركة أوريدو بالجزائر، روني طعمه. كما حضر حفل توقيع عقد الشراكة الجديد، عدة أسماء بارزة، من مسؤولين ولاعبين قدامى، لفريق مولودية الجزائر. وأعلن متعامل الهاتف النقال عن إطلاق شريحة مخصصة لأنصار مولودية الجزائر. وجاء هذا الإعلان، من قبل مدير أوريدو الجزائر خلال حفل التجديد، الذي جرى بمقر تدريبات النادي العاصمي بمركز عبد الرحمان عوف بزوالدة.



ف.ب

إياب الدور الأخير من تصفيات شان 2025

محميو الخضر على بعد 90 دقيقة من النهائيات



بوليبيته: واعون بالمسؤولية وسنقدم كل شيء للتأهل

من أجهته، كشف المهاجم عادل بوليبيته، أن الجميع واع بالمسؤولية التي تنتظره، هذا الجمعة، في إياب الدور الأخير المؤهل لشان 2025، أمام غامبيا. وأكد لاعب بارادو، في تصريحات من مركز سيدي موسى، أن التحضيرات، تسير في ظروف جيدة: بخصوص المجموعة، الجميع مركز، وواعون بالمسؤولية من أجل التأهل إلى كأس أمم إفريقيا للمحليين. وثمن هداف البطولة نتيجة الذهاب، خاصة في ظل الظروف المناخية وأرضية الميدان. وختم لاعب أتلتيك بارادو، الذي يعول عليه كثيرا لهز شبك غامبيا، سنقدم كل شيء من أجل تحقيق الأهم في لقاء وهو ضمان التأهل.

م.س

يستعد المنتخب الوطني المحلي بقيادة مجيد بوقرة لمواجهة غامبيا في إياب الدور الفاصل المؤهل لبطولة إفريقيا لللاعبين المحليين شان 2025 المقررة الصيف المقبل في كينيا وأوغندا وتنزانيا، بهدف تأمين العبور إلى النسخة المقبلة من الشان. أشبال بوقرة، كانوا تعادلو في لقاء الذهاب الذي جرى بمدينة باكوا في غامبيا بنتيجة سلبية، ليعززوا حظوظهم في التأهل إلى المسابقة القارية. وتجري مباراة الإياب هذا الجمعة على ملعب 19 ماي بغنابة، وسط توقعات بحضور قوي للجماهير وتغييرات تكتيكية وفنية من المدرب مجيد بوقرة، بعد أن لعب لقاء الذهاب بتحفظ وتأمين دفاعي كبير. ويواصل زملاء المهاجم أيمن محيوض التحضير

صحيفة تيليغراف البريطانية تكشف

ليفربول لا يرى آيت نوري كخياره الأول هذا الصيف



أورو، وفق ما تطلبه إدارة وولفرهامبتون. وخاض آيت نوري هذا الموسم في 38 مباراة مع الذئاب بمختلف المسابقات سجل خلالها 5 أهداف وأهدى 7 تمريرات حاسمة. وبرهن نجم الخضر علو كعبه هذا الموسم، فوفقاً لإحصائيات شبكة أوتنا العالمية، فإن آيت نوري يتربع

بات حلم الدولي الجزائري ريان آيت نوري بخوض تجربة جديدة مع نادٍ من الصف الأول في البريمير ليغ مهدداً، بعدما كشفت تقارير إعلامية بريطانية عن توجه ليفربول نحو خيار آخر لتعويض مركز الظهير الأيسر في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. ودفعت هذه الأرقام عدة أندية، أبرزها توتنهام، لمحاولة التعاقد معه، إذ قدم السبيرز عرضاً بقيمة 30 مليون أورو في الشتاء الماضي، لكنه فضل البقاء ليفربول، الذي أبدى اهتماماً سابقاً بخدمات اللاعب منذ الصيف الفائت، عاد إلى الواجهة مجدداً، إلا أن صحيفة تيليغراف البريطانية أكدت أن المدرب أرني سلوت لا يعتبر ريان آيت نوري خياره الأول لتدعيم الجهة اليسرى.

وحسب نفس المصدر، يفضل سلوت التعاقد مع المجري ميلوس كيركيز، لاعب بورنموث والمقدر سعره بنحو 35 مليون أورو. وهو ما يجعله خياراً أقل تكلفة من آيت نوري، الذي قد يصل سعر بيعه إلى 50 مليون

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية: العديلة

دائرة: بني سليمان

بلدية: بني سليمان

رقم التعريف الجبائي: 098426465028220

إعلان

عن المنح المؤقت للصفقة

صفاً لإحكام المرسوم الرئاسي رقم 12-23 المؤرخ في: 18 محرم عام 1445 الموافق لـ 5 غشت سنة 2023 يحدد القواعد مائة المتعلقة بالصفقات العمومية وعلا بالمادة 65 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في: 16/09/2015 المتضمن تنظيم صفقات العمومية وتلويضات المرفق.

يعدّ المكلف بتسيير شؤون البلدية لبلدية بني سليمان كافة المشاركين في طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 01/2025 المتعلق ب: انجاز الطريق الرابط بين الطريق الوطني رقم 18 وفرقة السخايرية الشرقية على مسافة 1,850 كلم المعلن له في جرنيتي: صوت الاحرار و La Sentinelle بتاريخ: 09/04/2025 وفي النشرة الرسمية للصفقات المتعامل العمومي، انه قد تم تحليل العروض تم اسناد الصفقة مؤقتاً طبقاً لما هو مفصل في الجدول أدناه:

الرقم	المشروع	المؤسسة	رقم التعريف الجبائي	نقطة العرض التقني	المبلغ بكل الرسوم (ج.د)	أجل التنفيذ	الملاحظة
01	انجاز الطريق الرابط بين الطريق الوطني رقم 18 و فرقة السخايرية الشرقية على مسافة 1,850 كلم	قاسمي أحمد مؤسسة الاشغال العمومية و الري بلدية بوسكن ولاية العديلة	198026300873109	100/73	33 100 326.00	12 يوم	- موهل تقنيا - اقل عرض مالي

يمكن للمؤسسات المشاركة في طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا أن تقدم طعناً ضد هذا الاختيار لندي جهة الصفقات العمومية المختصة في أجل عشرة (10) أيام ابتداء من تاريخ أول ظهور لهذا الإعلان في الجرائد اليومية أو BOMOI، وذلك طبقاً للمادة 56 من قانون رقم 23-12 مؤرخ في 18 محرم عام 1445 الموافق لـ 5 أوت سنة 2023 الذي يحدد لوائح العامة المتعلقة بالصفقات العمومية، وعلا بأحكام المادة 82 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في: 16/09/2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتلويضات المرفق يمكن للمشاركين الاطلاع على النتائج المفصلة لتقييم عروضهم التقنية والمالية، في أجل قصاص ثلاثاً (03) أيام ابتداء من تاريخ أول ظهور لهذا الإعلان في الجرائد.

صوت الاحرار الخميس 08 ماي 2025 العدد 8121

البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz

programmation.regie@anep.com.dz

agence.oran@anep.com.dz

agence.annaba@anep.com.dz

agence.ouargla@anep.com.dz

agence.constantine@anep.com.dz

«من أجل اشتهاركم توجهوا الي:

المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار»
وكالة ANEP، المتواجدة ب 01 نهج باستور-الجزائر.

الهاتف الثابت:

020.05.20.91 / 020.05.10.42

الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45

020.05.13.77

الإدارة و التحرير

6 شارع باستور الجزائر العاصمة

الهاتف: 021)73.47.76

الفاكس: 021)73.47.65

المدير العام

مسؤول النشر

محمد نذير بولقرون

اليومية وطنية إخبارية

تصدر عن دار الصحافة الجديدة شركة مساهمة برأس مال 2 100.000.00 دج

كل المواضيع والواتس والصور التي تسلم للجريدة لا تعاد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا يمكن أن تكون موضوع

سجلت إقبالا كبيرا من طرف فئة الشباب وتلاميذ المؤسسات التربوية

إقبال كبير للجمهور على تظاهرة أبواب مفتوحة حول الرياضة العسكرية

احتضن، أمس، المركب الجهوي للرياضة العسكرية لولاية البليدة، أبوابا مفتوحة حول الرياضة العسكرية التي سجلت إقبالا كبيرا من طرف فئة الشباب وتلاميذ المؤسسات التربوية الذين تابعوا باهتمام مختلف الفعاليات المبرمجة.



■ ياسمين. ابراهيمي / واج

وقد أشرف، على افتتاح هذه التظاهرة السنوية التي تندرج في إطار تنفيذ مخطط الاتصال للجيش الوطني الشعبي وترسيخ رابطة جيش-أمة، قائد الجو بالناحية العسكرية الأولى، اللواء رشيد شبلوي، حيث تضمنت تقديم عدة عروض رياضية شيقة استعرض خلالها المشاركون قدراتهم البدنية العالية. وأكد اللواء شبلوي بالمناسبة أن، الرياضة العسكرية تحظى باهتمام كبير من طرف القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي وهو ما مكن الرياضيين العسكريين من تحقيق نتائج «جد إيجابية» في المنافسات الوطنية والدولية في عديد التخصصات الرياضية. وشهدت، هذه الفعالية حضورا معتبرا لتلاميذ المؤسسات التربوية وممثلي المجتمع المدني، ما سمح لهم بالاطلاع عن كثب على مختلف الأنشطة الرياضية المعتمدة في التكوين العسكري والتعرف على الامكانيات والتجهيزات الحديثة المستعملة في مجال التدريب الرياضي. وعبر عدد من الزوار لا سيما تلاميذ متقنة «أحمد زببنة» و ثانوية «محمد ماحي»، عن إعجابهم بالعروض المقدمة، مؤكدا أن هذه

المبادرة مكنتهم من التعرف عن قرب على القدرات القتالية لرياضي الجيش الوطني الشعبي والاهتمام الذي توليه المؤسسة العسكرية للرياضة. كما أشار، بعضهم إلى أن هذه الأبواب المفتوحة حفزتهم على التفكير في

الإلتحاق بالمؤسسة العسكرية مستقبلا. وتضمن البرنامج عروضاً رياضية في عدة تخصصات على غرار الرياضات القتالية كالجيدو والكارتي، الرماية والألعاب الجماعية، التي قدمها رياضيون عسكريون أبانوا عن مستوى عالي من الاحترافية

ستساهم في تعزيز فرص الكشف المبكر وتحسين العلاج

خوارزمية جديدة لتشخيص أسرع لسرطان الرئة

كشف باحثون عن طريقة مبتكرة تساعد الأطباء في تشخيص سرطان الرئة بوقت أبكر بكثير مقارنة بالطرق التقليدية

■ ق.م.

تعتمد هذه الطريقة على خوارزمية طبية تستفيد من البيانات الطبية للأشخاص للتنبؤ في احتمالية الإصابة بسرطان الرئة، مما يساهم في تعزيز فرص الكشف المبكر وتحسين العلاج. وأجرى الدراسة باحثون من مركز جامعة أمستردام الطبي في هولندا، ونشرت نتائجها في 22 أبريل الماضي، في المجلة البريطانية للممارسة العامة، وكتب عنها موقع «يوريك أليرت».

وحللت الخوارزمية بيانات أكثر من نصف مليون مريض للتنبؤ بالإصابة بسرطان الرئة، بما في ذلك التاريخ الطبي وملاحظات الأطباء على مر السنين.

وأظهرت النتائج أن هذه الطريقة ساعدت الأطباء في الكشف عن سرطان الرئة قبل 4 أشهر من التشخيص التقليدي، وهو ما سينعكس إيجابيا على تقديم العلاج للمريض وزيادة فرص الشفاء وتقليل التكاليف الطبية.

ووفقا للنتائج، قد توفر هذه الخوارزمية أيضا فرصة للكشف المبكر عن أنواع أخرى من السرطان، مثل سرطان البنكرياس والمعدة والمبيض. التي غالبا ما يتم اكتشافها في مراحل متقدمة.

وتعد هذه النتائج الأولية خطوة واعدة نحو تحسين تشخيص سرطان الرئة في المراحل المبكرة، رغم الحاجة إلى تأكيد فعالية هذه الخوارزمية في أنظمة الرعاية الصحية. ويعد سرطان الرئة من أكثر أنواع السرطان شيوعا، ورغم التقدم في العلاجات، فإن تشخيص المرض المبكر لا يزال يُعتبر تحديا كبيرا، حيث غالبا ما يتم اكتشافه في مراحل متقدمة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة السكن والعمران والمدينة

مديرية التجهيزات العمومية
لولاية تيسمسيلت

29 AVR. 2025

تيسمسيلت في

رقم/م ت ع/2025

رقم التعريف الجبائي 000138019003356

اعلان عن الغاء إجراء طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات

دنيا رقم : 2023/21

طبقا لأحكام للمادة 73 من المرسوم الرئاسي 247/15 الصادر بتاريخ: 2015/09/16 المتضمن قانون الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام، تعلن مديرية التجهيزات العمومية لولاية تيسمسيلت عن الغاء الإجراء الخاص بطلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم : 2023/21 بتاريخ: 2023/10/16 المعلن عنه في الجرائد الوطنية، وكذا الإعلان عن إلغاء المنح الوقت المترتب عنها رقم : 2024/1090 بتاريخ : 2024/07/10 المتعلق بمشروع تهيئة وإعادة الاعتبار للمؤسسات التعليمية في الطور المتوسط بما فيها التدفئة والتكييف عبر الولاية الحصة: تهيئة جناح المرقد وتحويله الى أقسام متوسطة قاتي بلدية سيدي سليمان الحصة: أشغال إصلاح وتهيئة التدفئة المركزية متوسطة هواشم أحمد بلدية اليوسفية الحصة: أشغال إنجاز جدار الاسناد + أشغال إصلاح التدفئة المركزية متوسطة الاخوة سعادت بلدية برج بوعامة . وذلك من أجل التكاليف بالحصص المذكورة في عمليات أخرى.

صوت الأحرار الخميس 08 ماي 2025 العدد 8121

الشعبية الجزائرية الديمقراطية الجمهورية

République Algérienne Démocratique et Populaire

MINISTÈRE DE L'HABITAT ET DE L'URBANISME ET DE LA VILLE

DIRECTION DEL URBANISME, L ARCHITECTURE ET DE LA CONSTRUCTION
SERVICE DEL ARCHITECTURE ET DE LA CONSTRUCTION

وزارة السكن والعمران والمدينة

مديرية التصميم والهندسة المعمارية و البناء لولاية بجاية
مصلحة الهندسة المعمارية و البناء

№ :/DUAC/TSACI/2025

14 AVR. 2025

رقم/م ت ع/...../م ت ع/2025

BEJAIA LE :

بجاية في:

اعذار رقم 01

مديرية التصميم والهندسة المعمارية و البناء لولاية بجاية.

- نظرا لصفحة رقم 06/م ت ع ب/ 2025 المصادق عليه في 27/02/2025 المتعلق بأعمال التهيئة العمرانية برنامج 2025.

- مشروع: إنجاز أعمال التحسين الحضري عبر ولاية بجاية سنة 2025.

- موقع: طريق ابوداو الى اغيل اوبرواق بلدية تالة حمزة و موقع طريق مركز الصحة قرية ايت حمود بلدية تالة حمزة.

- نظرا للأمر المصلحة بداية الأشغال بتاريخ: 2025/02/27

- نظرا لمدة الأشغال المحددة شهرين (02).

- نظرا لاستهلاك الأجال بنسبة 77 %

- نظرا لأهمية المشروع.

- نظرا لعدم احترام التعهدات.

- نظرا للتقرير رقم 18/فرع م ت ع ب/ 2025 بتاريخ: 2025/03/24 معلنا رفض انطلاق الأشغال من طرف مؤسسة البناء.

- نظرا للإرسال الموجه من طرف مديرية التعمير و الهندسة المعمارية و البناء لولاية بجاية تحت رقم 1121/م ت ع ب/210/م ب/2025 بتاريخ: 2025/03/13 معلنا غياب المؤسسة.

- نظرا للإرسال رقم 25/فرع م ت ع ب/ 2025 بتاريخ: 2025/04/13 معلنا غياب المؤسسة.

يوجه لها اعذار لمؤسسة أشغال البناء " ETPHB SABEUR FAROUK " الكائن مقرها بلدية تيزي نشار ولاية سطيف 19068 من أجل:

- إنطلاق الأشغال و تدارك التأخر الكبير المسجل و الإسراع في وتيرة الأشغال بتدعيم الورشة بالوسائل البشرية و المادية اللازمة لإنهاء الأشغال في الأجال التعاقدية.

تمنح مدة ثمانية و أربعون (48) ساعة بعد تبليغ بهذا الاعذار متابعة الأشغال و تسريع و تيرة الانجاز لتسليم المشروع في حالة عدم الاستجابة لهذا الاعذار ستطبق الإجراءات الرادعية التي ينص عليها التنظيم المعمول به ضد مؤسساتكم وفق المادة رقم 63 من الصيغة المبرمة.

صوت الأحرار الخميس 08 ماي 2025 العدد 8121



فاجأ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب العالم والكيان الصهيوني بإعلان وقف إطلاق النار في اليمن، وقد اعترف مسؤولون صهاينة أن الاتفاق تم دون علم الكيان الذي فاجأه القرار واعتبروه خيرا سيئا.

هذه من المرات النادرة التي يعلن فيها الأمريكيون عن وقف إطلاق النار مع طرف آخر بعد أن تعودوا على سحق الأعداء وتدمير بلدانهم واحتلالها وتغيير الأنظمة الحاكمة فيها. وقد كان عنوان العدوان الأمريكي على اليمن استعادة الردع وضمان حرية الملاحة في البحر الأحمر وبحر العرب، وقدر ترامب أن اليمن الفقير يمكن أن يكون الميدان الأمثل لتطبيق مبدأ السلام من خلال القوة الذي تقوم عليه السياسة الخارجية لترامب، لكن سير العمليات العسكرية لم يكن كما توقع الأمريكي، بل إن النتائج كانت تهشيم الردع الأمريكي بعد خسارة طائرات مسيرة تعتبر هي الأكثر تطورا في العالم، وإسقاط طائرة أف 18 التي كانت ضمن قوات حملة الطائرات ايزنهاور، وفي مقابل ذلك تحولت عمليات القصف العشوائية إلى نسخة أمريكية من الجرائم التي يرتكبها الكيان من خلال حرب الإبادة التي يشنها على الشعب الفلسطيني.

أهم ما في اتفاق وقف إطلاق النار الذي توصلت إليه جماعة أنصار الله مع الولايات المتحدة الأمريكية، بوساطة عمانية، أنه لا يلزم اليمن بوقف إمداد غزة الذي من أجله تعرض اليمن لعدوان عسكري أمريكي بدأ قبل نحو شهرين، وهذا في حد ذاته يشير إلى حقيقة أن الأمريكي يمكن أن يفكر في مراجعة العلاقة مع المنطقة وربطها بدعمه اللامحدود للكيان الصهيوني إذا شعر أن مصالحه يمكن أن تتضرر بسبب هذا الدعم، وما فعله اليمن كان بوسع الأنظمة العربية أن تفعل مثله وبوسائل مختلفة منذ بداية عملية التطهير العرقي البشعة التي بدأت قبل تسعة عشر شهرا.

أثبت اليمنيون للعرب أن مقاومة العدوان ممكنة، وأن أمريكا يمكن أن تفصل مصالحها عن الكيان الصهيوني لو اقتضت أن هذا الارتباط يضر بها، وأن المقاومة ليست خيارا انتحاريا كما يدعي هؤلاء الذين اختاروا الخضوع التام لأمريكا، بل إن هذه الجرأة الأمريكية على تفتية كل الجرائم الصهيونية مرده إلى الانبساط التام لأنظمة تشعر أن استمرارها مرتبط بما يقرره ترامب. لقد تفاعلا ترامب نفسه في ولايته الأولى من صمت العرب بعد قراره نقل سفارة بلاده لدى الكيان إلى القدس وهو الذي كان يتوقع أن ذلك قد يتسبب في اندلاع انتفاضة ثالثة، وها هو اليمن يواجئ العرب أنفسهم بأن الخضوع والهوان ليس قدرا محتوما بل هو قرار وخيار.

توقيف مشتبه فيها محل أربع أوامر بالقبض شرطة العاصمة توجه نداء للجمهور

أعلنت مصالح أمن ولاية الجزائر، ممثلة في فرقة الشرطة القضائية لأمن المقاطعة الإدارية الدار البيضاء، عن توقيف المشتبه فيها المدعوة «أ. ط. م»، والتي كانت محل أربع أوامر بالقبض؟. ونشرت شرطة الجزائر العاصمة، في بيان، صورة المشتبه فيها وأكدت أنها متورطة في قضايا نصب واحتيال موجهة ضد الجمهور؟.

ووجهت مصالح أمن ولاية الجزائر نداء إلى كافة المواطنين الذين يكونون قد وقعوا ضحايا لهذه المشتبه فيها، للتقرب من مقر فرقة الشرطة القضائية لأمن المقاطعة الإدارية الدار البيضاء أو من محكمة الدار البيضاء، من أجل تقييد شكوى أو الإدلاء بشهاداتهم في قضية الحال؟.

حياة. ب

البحث عن طفل مفقود في بركة مائة بولاية ميلة

شرعت أمس الحماية المدنية في البحث عن طفل مفقود في بركة مائية بولاية ميلة. وحسب بيان مقتضب على منصة الفيسبوك فقد تم التدخل على الساعة 14 سا 15د. من أجل عملية البحث، عن طفل داخل بركة مائية بالمكان المسمى مشتة الزاوية، بلدية مينار زازو، وقد تم تسخير 03 سيارات إسعاف، 01 شاحنة انقاذ، 02 غطاسين، وفرقة التدخل في الأماكن الوعرة.

ر. ب

الأولى مغاربيا.. الجزائر تتقدم في مؤشر التنمية البشرية لسنة 2025 رغم التباطؤ المسجل دوليا

أصدر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي PNUD، تقرير التنمية البشرية لسنة 2025، وحققته الجزائر تحققة قفزة ملحوظة بعد تقدمها بـ18 مرتبة، وحلت الجزائر في المركز الـ96 دوليا، بعد أن كانت تحتل المركز 114 في سنة 2023. وإفريقيا صنتف الجزائر في المركز الثاني بعد دولة السيشل، بينما حلت في المركز السابع عربيا بعد دول الخليج، والأولى مغاربيا.



دليل التنمية البشرية، والذي يقيس إنجاز الدول في مجالات الصحة والتعليم، إلى جانب مستويات الدخل. وتشير توقعات عام 2024 إلى تعثر التقدم في دليل التنمية البشرية في جميع مناطق العالم. وإلى جانب التباطؤ المُلقب في التنمية العالمية، يُشير التقرير إلى اتساع فجوة التفاوت بين الدول الغنية والفقيرة، مؤكداً أنه في ظل الضغوط العالمية المتزايدة على مسارات التنمية التقليدية، لا بد من اتخاذ إجراءات جاسمة لإخراج العالم من حالة الركود المطولة في التقدم.

انتخب لقيادة اللجنة الفنية للملكية الفكرية التابعة لجامعة الدول العربية

الجزائر تحقق فوزا دبلوماسيا وثقافيا داخل الجامعة العربية

في مشهد يعكس تحول الجزائر إلى فاعل رئيسي في قضايا الفكر والثقافة على الساحة العربية، انتخب امس، لقيادة اللجنة الفنية للملكية الفكرية التابعة لجامعة الدول العربية، وذلك خلال الجلسة الافتتاحية للاجتماع الرابع عشر للجنة، المنعقد بمقر الأمانة العامة للجامعة في القاهرة.

الخارجية للدول. وتؤكد هذه الثقة أن الجزائر باتت تنظر إليها كمصدر لإعادة الاعتبار للثقافة كرافعة تنموية، وجسر لتعزيز التكامل والتبادل الإبداعي العربي.

ويشار إلى أن هذا الفوز هو أيضاً نتيجة واضحة لجهود وزارة الثقافة والفنون في ترسيخ ثقافة احترام حقوق المؤلف، وتوسيع حضور الجزائر في الهيئات الإقليمية والدولية ذات الصلة، بما يترجم التزامات الدولة بتوجيهات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الذي أكد مراراً على ضرورة جعل الملكية الفكرية في صميم السياسات التنموية والاقتصادية للبلاد.

استراتيجية في بناء اقتصادات المعرفة. ويأتي هذا التتويج تتويجاً لمسار إصلاح عميق انتهجته الجزائر في السنوات الأخيرة، يقوم على تعزيز الحوكمة في تسيير الحقوق، وتحسين التنسيق المؤسساتي، وتسخير التكنولوجيا الحديثة لتطوير آليات الحماية والإدارة الجماعية للحقوق. سياسة وطنية محكمة جعلت من حماية الإبداع ركيزة أساسية ضمن استراتيجية أوسع لبناء اقتصاد متنوع ومستدام. كما يعكس هذا الانتخاب التقدير العربي المتزايد للدور الثقافي والدبلوماسي الذي تلعبه الجزائر، في وقت أصبحت فيه الثقافة عنصراً جوهرياً في السياسة

على هامش فعاليات الصالون الدولي للبناء ومواد البناء والأشغال العمومية تتويج الفائزين بالطبعة الـ14 للمسابقة الوطنية للمهندسين المعماريين الشباب



تم أول أمس، بالجزائر العاصمة تتويج الفائزين في الطبعة الرابعة عشر للمسابقة الوطنية للمهندسين المعماريين الشباب «العربية الذهبية» للإبداع المعماري والعمراني، على هامش فعاليات الصالون الدولي للبناء ومواد البناء والأشغال العمومية «باتيماتييك».

واشترك في تنظيم هذه المسابقة كل من المجمع الصناعي لاسمنت الجزائر (جيكال) ومجموعة مجلة الهندسة المعمارية حياة المدن (Vie de Villes) تحت عنوان: «تهيئة قطب متعدد الوسائط بمدخل مدينة عنابة الشرقي». وتحصل على الجائزة الأولى شمس الدين مختاري من ولاية الجزائر، في حين عادت الجائزة الثانية إلى ايناس جمعة من ولاية جيجل، أما الجائزة الثالثة فكانت من نصيب كوثر رفيعة حمدي من الجزائر العاصمة. وتهدف المشاريع المقترحة من طرف المهندسين الشباب إلى تحديث مدينة عنابة من خلال تلبية الحاجيات الحالية للسكان وتعزيز تنميتها الاجتماعية والاقتصادية، لاسيما عبر إنشاء منطقة انتقالية بين وسط المدينة والساحل، مما يسهل الوصول إلى البحر وضمان استمرارية حضرية أفضل.

وفي تصريح للصحافة، أوضح أكلي عمروش، مهندس معماري ومدير مجلة حياة المدن، أن «الفضاءات الحضرية لهذه المشاريع صممت لإعطاء الأولوية للراجلين وراكبي الدراجات مع تقليص الفضاءات المخصصة للمركبات بهدف احترام البيئة وجودة الحياة». وحسب نفس المتحدث، فإن هذه المسابقة «تمثل فرصة ثمينة للطلبة والمهندسين الشباب القادمين من كل مناطق الوطن لتثمين قدراتهم وإبداعاتهم».

وقال أن هذه الطبعة تنظم تحت رعاية والي ولاية عنابة، كون موضوعها مرتبط مباشرة بتطوير ساحل ميناء المدينة. وأشار أيضا إلى أن مدينة عنابة، التي تشهد انتعاشا كبيرا لا سيما مع توسعة الميناء التجاري على مساحة 82 هكتار، بحاجة إلى نفس جديد لاستقطاب المستثمرين وتعزيز نشاطها الاقتصادي، مضيفا أن المشاريع التي اقترحتها هذا الجيل الجديد من المهندسين المعماريين هي ذات جودة عالية وهو ما أكدته لجنة التحكيم المكونة من خبراء دوليين.

تحت شعار «يوم الذكرى... يوم مشهود لعهد منشود» المديرية العامة للأمن الوطني تحيي الذكرى الثمانين لمجازر 8 ماي 1945

إحياء للذكرى الثمانين لمجازر 08 ماي 1945، وتحت شعار «يوم الذكرى... يوم مشهود لعهد منشود»، نظمت المديرية العامة للأمن الوطني، ممثلة في الصلحة المركزية للاتصال، وبالتنسيق مع مصالح أمن ولاية سطيف، ندوة تاريخية احتضنتها مدرسة تكوين ضباط الشرطة المجاهد المتوفى «أحمد لثو»؟ بسطيف.

حياة. ب

فعاليات هذه الندوة، حسب ما أوضحتها مصالح الأمن الوطني، شهدت حضور ممثلين عن السلطات المحلية، الأسرة الثورية ومحافظي الكشافة وقدماء الكشافة الإسلامية، ومتقاعدي الشرطة، وبحضور الطلبة المترشحين بذات المدرسة، ومتابعة عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد للطلبة المترشحين بمدارس الشرطة عبر كامل التراب الوطني. نشط الندوة التاريخية، البروفيسور إسعد لهلال، أستاذ التاريخ بجامعة «أ. محمد لين دباغين»؟ بسطيف، حيث قدم مداخلة تناولت السياق التاريخي لمجازر 8 ماي 1945، وأثرها في مسار الكفاح التحرري الوطني؟.

كما تم بالمناسبة، عرض شريط وثائقي حول هذه الذكرى التاريخية البارزة، إلى جانب إقامة معرض خاص بتاريخ الشرطة الجزائرية، من تنظيم المتحف المركزي للشرطة. وشكلت هذه الفعالية فرصة لاستذكارت بطولات وتضحيات الشهداء الأبرار، بما يعزز روح الانتماء والوفاء لوطننا المقدي في نفوس الطلبة المترشحين بالمؤسسات التكوينية للشرطة.